الحمزة عليه السلام

إعداد وتحقيق

مركز سيد الشهداء عليه السلام

للبحوث الإسلامية

بيروت , لبنان

لتحميل باقي الأبحاث

اتصل بنا

الفهرس

الفهرس 1

فضائل الحمزة عليه السلام 2

❊ بمصادر العامة 22

الحمزة عليه السلام في القرآن 28

❊ بمصادر العامة 69

اعلان اسلامه 107

الحمزة عليه السلام في معركة بدر 115

شهادة الحمزة عليه السلام 141

زيارة الحمزة عليه السلام 160

فضائل الحمزة عليه السلام

عن أبي جعفر عليه السلام قال: ﴿من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه﴾ قال: علي، وحمزة، وجعفر، ﴿فمنهم من قضى نحبه﴾، قال: عهده، وهو حمزة وجعفر، ﴿ومنهم من ينتظر﴾، قال: علي بن أبي طالب عليه السلام.[1]

عن عبد الله بن الحسن، عن آبائه عليهم السلام، قال: وعاهد الله علي بن أبي طالب، وحمزة بن عبد المطلب،

1 مناقب آل أبي طالب ج 3 ص 92، البرهان ج 4 ص 431، بحار الأنوار ج 35 ص 408

وجعفر بن أبي طالب (عليهم السلام) أن لا يفروا في زحف أبدا.[1]

عن المفضل بن عمر، عن الصادق عليه السلام في حديث طويل عن الرجعة: ثم يقوم الحسين عليه السلام مخضبا بدمه هو وجميع من قتل معه، فإذا رآه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بكى، وبكى أهل السماوات والأرض لبكائه، وتصرخ فاطمة عليها السلام فتزلزل الأرض ومن عليها، ويقف أمير المؤمنين والحسن عليهما السلام عن يمينه، وفاطمة عليها السلام عن شماله، ويقبل الحسين عليه السلام فيضمه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى صدره، ويقول: يا حسين! فديتك قرت

1 تأويل الآيات ص 442، البرهان ج 4 ص 429، بحار الأنوار ج 35 ص 411، تفسير كز الدقائق ج 10 ص 356

عيناك وعيناي فيك، وعن يمين الحسين عليه السلام حمزة أسد الله في أرضه، وعن شماله جعفر بن أبي طالب الطيار، ويأتي محسن تحمله خديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت أسد أم أمير المؤمنين عليه السلام وهن صارخات وأمه فاطمة عليها السلام تقول ﴿هذا يومكم الذي كنتم توعدون﴾ اليوم ﴿تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو أن بينها وبينه أمدا بعيدا﴾. [1]

عن أصبغ بن نباتة الحنظلي قال: رأيت أمير المؤمنين عليه السلام يوم افتتح البصرة وركب بغلة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم

1 بحار الأنوار ج 53 ص 23

قال: أيها الناس ألا أخبركم بخير الخلق يوم يجمعهم الله، فقام إليه أبو أيوب الأنصاري فقال: بلى يا أمير المؤمنين حدثنا فإنك كنت تشهد ونغيب، فقال: إن خير الخلق يوم يجمعهم الله سبعة من ولد عبد المطلب لا ينكر فضلهم إلا كافر، ولا يجحد به إلا جاحد، فقام عمار بن ياسر فقال: يا أمير المؤمنين سمهم لنا لنعرفهم، فقال: إن خير الخلق يوم يجمعهم الله الرسل، وإن أفضل الرسل محمد ﷺ، وإن أفضل كل أمة بعد نبيها وصي نبيها حتى يدركه نبي، ألا وإن أفضل الأوصياء وصي محمد ﷺ، ألا وإن أفضل الخلق بعد الأوصياء الشهداء، ألا وإن أفضل الشهداء حمزة بن عبد المطلب، وجعفر بن أبي طالب له

جناحان خضيبان يطير بهما في الجنة، لم ينحل أحد من هذه الأمة جناحان غيره، شئ كرم الله به محمدا ﷺ وشرفه والسبطان الحسن والحسين والمهدي عليهم السلام، يجعله الله من شاء منا أهل البيت، ثم تلا هذه الآية ﴿ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما﴾. [1]

عن أبي أسامة زيد الشحام قال: قلت لأبي الحسن عليه السلام: جعلت فداك انهم يقولون ما منع عليا عليه السلام إن

1 الكافي ج 1 ص 450، بحار الأنوار ج 22 ص 282، تفسير نور الثقلين ج 1 ص 513، تفسير كنز الدقائق ج 2 ص 520، تفسير فرات ص 112 نحوه

كان له حق أن يقوم بحقه؟ فقال: ان الله لم يكلف هذا أحدا الا نبيه ﷺ قال له:﴿قاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك﴾ وقال لغيره ﴿الا متحرفا لقتال أو متحيزا إلى فئة﴾ فعلي عليه السلام لم يجد فئة، ولو وجد فئة لقاتل، ثم قال: لو كان جعفر وحمزة عليهما السلام حيين إنما بقي رجلان. [1]

عن يوسف بن أبي سعيد قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام ذات يوم فقال لي: إذا كان يوم القيامة وجمع الله تبارك وتعالى الخلائق كان نوح عليه السلام أول من يدعى به فيقال له: هل بلغت؟ فيقول: نعم فيقال له: من

1 تفسير العياشي ج 2 ص 51، البرهان ج 2 ص 662، بحار الأنوار ج 29 ص 452، تفسير نور الثقلين ج 2 ص 139، تفسير كنز الدقائق ج 5 ص 308، وسائل الشيعة ج 15 ص 89 بعضه

يشهد لك؟ فيقول: محمد بن عبد الله ﷺ قال: فيخرج نوح عليه السلام فيتخطا الناس حتى يجيء إلى محمد ﷺ وهو على كثيب المسك ومعه علي عليه السلام وهو قول الله عز وجل: ﴿فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا﴾ فيقول نوح لمحمد ﷺ: يا محمد إن الله تبارك وتعالى سألني: هل بلغت؟ فقلت: نعم، فقال: من يشهد لك؟ فقلت: محمد ﷺ، فيقول ﷺ: يا جعفر يا حمزة اذهبا واشهدا له أنه قد بلغ. فقال أبو عبد الله عليه السلام: فجعفر وحمزة هما الشاهدان للأنبياء (عليهم السلام) بما بلغوا، فقلت: جعلت فداك فعلي عليه السلام أين هو؟ فقال: هو أعظم منزلة من ذلك. [1]

1 الكافي ج 8 ص 267، المحتضر ص 271، تأويل الآيات ص 681، الوافي ج 3 ص 730، البرهان ج 5 ص 445، اللوامع النورانية ص 758، غاية المرام ج 4 ص 330، بحار الأنوار ج 7 ص 282

عن أمير المؤمنين عليه السلام: منا سبعة خلقهم الله عز وجل لم يخلق في الأرض مثلهم، منا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سيد الأولين والآخرين، وخاتم النبيين، ووصيه خير الوصيين، وسبطاه خير الأسباط حسنا وحسينا، وسيد الشهداء حمزة عمه، ومن طار مع الملائكة جعفر، والقائم عليه السلام.[1]

عن أصبغ بن نباتة: قال لي علي بن أبي طالب عليه السلام: إني أريد أن أذكر حديثا، قلت: فما يمنعك يا أمير المؤمنين أن تذكره؟ فقال عليه السلام: ما قلت هذا إلا وأنا

1 قرب الإسناد ص 25، بحار الأنوار ج 22 ص 275

أريد أن أذكره، ثم قال عليه السلام: إذا جمع الله الأولين والآخرين، كان أفضلهم سبعة منا بني عبد المطلب، الأنبياء أكرم الخلق، ونبينا أفضل الأنبياء عليه السلام ثم الأوصياء أفضل الأمم بعد الأنبياء، ووصيه أفضل الأوصياء، ثم الشهداء أفضل الأمم بعد الأوصياء، وحمزة سيد الشهداء، وجعفر ذو الجناحين يطير مع الملائكة لم ينحله شهيدا قط قبله رحمة الله عليهم أجمعين،[1] وإنما ذلك شيء أكرم الله به محمدا صلى الله عليه وآله وسلم.[2]

عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حديث أنه قال للسيدة الزهراء عليها السلام: يا بنية، إنا أهل بيت أعطانا الله عز وجل

1 إلى هنا في تفسير كنز الدقائق

2 تفسير الفرات ص 113، بحار الأنوار ج 24 ص 32، تفسير كنز الدقائق ج 3 ص 471

سبع خصال، لم يعطها أحدا من الأولين كان قبلكم، ولا يعطيها أحدا من الآخرين غيرنا، نبينا سيد المرسلين وهو أبوك، ووصينا سيد الأوصياء وهو بعلك، وشهيدنا سيد الشهداء وهو حمزة بن عبد المطلب وهو عم أبيك، قالت: يا رسول الله، وهو سيد الشهداء الذين قتلوا معك؟ قال ﷺ: لا، بل سيد شهداء الأولين والآخرين ما خلا الأنبياء والأوصياء وجعفر بن أبي طالب ذو الجناحين الطيار في الجنة مع الملائكة، وابناك حسن وحسين سبطا أمتي وسيدا شباب أهل الجنة، ومنا والذي نفسي بيده مهدي هذه الأمة عليه السلام الذي يملأ الأرض قسطا وعدلا، كما ملئت ظلما وجورا، قالت: فأي هؤلاء الذين سميت أفضل؟

قال ﷺ: علي بعدي أفضل أمتي، وحمزة وجعفر أفضل أهل بيتي بعد علي عليه السلام، وبعدك وبعد ابني وسبطي حسن وحسين، وبعد الأوصياء من ولد ابني هذا، وأشار إلى الحسين، ومنهم المهدي عليه السلام.[1]

عن رسول الله ﷺ في حديث أنه قال للسيدة الزهراء عليها السلام: فنحن أهل بيت قد أعطانا الله سبع خصال لم يعطها أحدا قبلنا، ولا يعطيها أحدا بعدنا، منا خاتم النبيين وأحب المخلوقين إلى الله عز وجل وهو أنا أبوك، ووصينا خير الأوصياء وأحبهم إلى الله وهو بعلك، وشهيدنا خير الشهداء وأحبهم إلى الله

1 كتاب سليم بن قيس ج 2 ص 566، كمال الدين ج 1 ص 263، إرشاد القلوب ج 2 ص 420، حلية الأبرار ج 2 ص 401، بحار الأنوار ج 28 ص 53

وهو عمك، ومنا من له جناحان في الجنة يطير بهما مع الملائكة وهو ابن عمك، ومنا سبطا هذه الأمة وهما ابناك الحسن والحسين (عليهما السلام)، سوف يخرج الله من صلب الحسين تسعة من الأئمة أمناء معصومون، ومنا مهدي هذه الأمة (عليه السلام)، إذا صارت الدنيا هرجا ومرجا، وتظاهرت الفتن وتقطعت السبل، وأغار بعضهم على بعض، فلا كبير يرحم صغيرا ولا صغير يوقر كبيرا، فيبعث الله عز وجل عند ذلك مهدينا التاسع من صلب الحسين (عليه السلام)، يفتح حصون الضلالة وقلوبا غفلاء، يقوم بالدين في آخر الزمان كما قمت

به في أول الزمان، ويملأ الأرض عدلا كما ملئت جورا. [1]

عن أنس قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، ما حال علي بن أبي طالب؟ فقال النبي ﷺ: تسألني عن علي عليه السلام؟! يرد يوم القيامة على ناقة من نوق الجنة، قوائمها من الزبرجد الأخضر، عيناها ياقوتتان حمراوان، سنامها من المسك الأذفر، ممزوج بماء الحيوان، عليه حلتان من النور، متزر بواحدة مرتد بالأخرى، بيده لواء الحمد، له أربعون شقة ملأت ما بين السماء والأرض، حمزة بن عبد

1 الإنصاف في النص ص 375، بحار الأنوار ج 36 ص 307

المطلب عن يمينه، وجعفر الطيار عن يساره، وفاطمة عليها السلام من ورائه، والحسن والحسين عليهما السلام فيما بينهما، ومناد ينادي في عرصات القيامة: أين المحبون؟! وأين المبغضون؟! هذا علي بن أبي طالب أخذ كتابه بيمينه حتى يدخل الجنة. [1]

عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يأتي على الناس يوم القيامة وقت ما فيه راكب إلا نحن أربعة، فقال له العباس بن عبد المطلب عمه: فداك أبي وأمي، من هؤلاء الأربعة؟ قال: أنا على البراق، وأخي صالح على ناقة الله التي عقرها قومه، وعمي حمزة

1 بشارة المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم ص 159، بحار الأنوار ج 7 ص 331

أسد الله وأسد رسوله على ناقتي العضباء، وأخي علي بن أبي طالب عليه السلام على ناقة من نوق الجنة، مدبجة الجنبين، عليه حلتان خضراوان من كسوة الرحمن، على رأسه تاج من نور، لذلك التاج سبعون ركنا، على كل ركن ياقوتة حمراء تضيء للراكب مسيرة ثلاثة أيام، وبيده لواء الحمد ينادي: لا إله إلا الله! محمد رسول الله! فيقول الخلائق: من هذا؟ ملك مقرب؟ أو نبي مرسل؟ أو حامل عرش؟ فينادي مناد من بطن العرش: ليس بملك مقرب، ولا نبي مرسل، ولا حامل عرش، هذا علي بن أبي طالب عليه السلام وصي رسول الله

رب العالمين، وأمير المؤمنين، وقائد الغر المحجلين في جنات النعيم.[1]

عن رسول الله ﷺ قال: يا علي ليس في القيامة راكب غيرنا ونحن أربعة، فقام إليه رجل من الأنصار فقال: فداك أبي وأمي ومن هم؟ قال: أنا على دابة الله البراق، وأخي صالح على ناقة الله التي عقرت، وعمي حمزة على ناقتي العضباء، وأخي علي عليه السلام على ناقة من نوق الجنة وبيده لواء الحمد ينادي: لا إله إلا الله محمد رسول الله، فيقول الآدميون: ما هذا إلا ملك مقرب أو نبي مرسل أو حامل العرش، فيجيبهم ملك

1 فضائل أمير المؤمنين عليه السلام لابن عقدة ص 14، الأمالي للطوسي ص 258، التحصين ص 572، اليقين ص 180، الطرائف ج 1 ص 106، بحار الأنوار ج 7 ص 233

من تحت بطنان العرش: يا معاشر الآدميين ليس هذا ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا حامل عرش، هذا الصديق الأكبر هذا علي بن أبي طالب عليه السلام.[1]

عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حديث: على قائمة العرش مكتوب حمزة أسد الله وأسد رسول الله، وسيد الشهداء، وفي زوايا العرش مكتوب عن يمين ربها، وكلتا يديه يمين علي أمير المؤمنين عليه السلام.[2]

1 عيون أخبار الرضا عليه السلام ج 2 ص 48، الأمالي للطوسي ص 345، صحيفة الإمام الرضا عليه السلام ص 77، فضائل أمير المؤمنين عليه السلام لابن عقدة ص 17، كشف الغمة ج 1 ص 89، كشف اليقين ص 169، بحار الأنوار ج 7 ص 234

2 بصائر الدرجات ج 1 ص 121، بحار الأنوار ج 38 ص 7

عن رسول الله ﷺ: إنه ليرى يوم القيامة إلى جانب الصراط عالم كثير من الناس، لا يعرف عددهم إلا الله تعالى، هم كانوا محبي حمزة وكثير منهم أصحاب الذنوب والآثام، فتحول حيطان بينهم وبين سلوك الصراط والعبور إلى الجنة، فيقولون: يا حمزة، قد ترى ما نحن فيه، فيقول حمزة لرسول الله ﷺ ولعلي بن أبي طالب ﷺ: قد تريان أوليائي يستغيثون بي، فيقول محمد رسول الله ﷺ لعلي ولي الله: علي، أعن عمك على إغاثة أوليائه، واستنقاذهم من النار، فيأتي علي بن أبي طالب ﷺ إلى الرمح الذي كان يقاتل به حمزة أعداء الله في الدنيا، فيناوله إياه، ويقول: يا عم رسول الله، ويا عم أخي رسول الله، ذد

الجحيم بالرمي عن أوليائك برمحك هذا، كما كنت تذود به عن أولياء الله في الدنيا أعداء الله، فيناول حمزة الرمح بيده فيضع زجه في حيطان النار الحائلة بين أوليائه، وبين العبور إلى الجنة على الصراط، ويدفعها دفعة فينحيها مسيرة خمسمائة عام، ثم يقول لأوليائه والمحبين الذين كانوا له في الدنيا: اعبروا، فيعبرون على الصراط آمنين سالمين، قد انزاحت عنهم النيران، وبعدت عنهم الأهوال، ويردون الجنة غانمين ظافرين. [1]

1 تفسير الإمام العسكري عليه السلام ص 436، بحار الأنوار ج 8 ص 68

عن رسول الله ﷺ: فكأني بك وأنت على حوضي تذود عنه الناس، وإن عليه أباريق عدد نجوم السماء، وأنت والحسن والحسين وحمزة وجعفر في الجنة إخوانا على سرر متقابلين، وأنت معي وشيعتك. [1]

عن ابن عباس قال: قال لي النبي ﷺ: رأيت في ما يرى النائم، عمي حمزة بن عبد المطلب وأخي جعفر بن أبي طالب، وبين يديهما طبق من نبق، فأكلا ساعة فتحول النبق عنبا، فأكلا ساعة فتحول العنب لهما رطبا، فأكلا ساعة فدنوت منهما وقلت: بأبي أنتما، أي الأعمال وجدتما أفضل؟ قالا: فديناك بالآباء

1 كشف الغمة ج 1 ص 325، كشف اليقين ص 407، نهج الحق ص 206، تأويل الآيات ص 253، البرهان ج 3 ص 274، بحار الأنوار ج 36 ص 72، تفسير كنز الدقائق ج 7 ص 139

والأمهات، وجدنا أفضل الأعمال الصلاة عليك، وسقي الماء، وحب علي بن أبي طالب عليه السلام.[1]

* بمصادر العامة

عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: خير الناس حمزة وجعفر وعلي عليهم السلام.[2]

عن أنس بن مالك قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: نحن ولد عبد المطلب سادة أهل الجنة: أنا، وحمزة،

1 الدعوات للراوندي ص 90، بحار الأنوار ج 91 ص 70، مستدرك الوسائل ج 5 ص 331

2 شرح نهج البلاغة ج 15 ص 72، مقاتل الطالبين ص 9

وعلي، وجعفر، والحسن، والحسين، والمهدي (عليهم السلام). [1]

عن عمير بن إسحاق أن حمزة عليه السلام كان يقاتل بين يدي النبي صلى الله عليه وآله وسلم بسيفين ويقول: أنا أسد الله وأسد رسوله.[2]

1 سنن ابن ماجة ج 2 ص 1368، تفسير الثعلبي ج 8 ص 312، مطالب السؤول ص 483، كفاية الطالب في مناقب علي بن أبي طالب عليه السلام ص 488، فرائد السمطين ج 2 ص 32، الفصول المهمة ج 2 ص 1110، الفتح الكبير للسيوطي ص 250، كنز العمال ج 12 ص 97

2 المصنف ج 7 ص 517، المعجم الكبير ج 3 ص 149، معرفة الصحابة لأبي نعيم ج 2 ص 19، مجمع الزوائد ج 9 ص 268، سبل الهدى الرشاد ج 11 ص 90

عن رسول الله ﷺ قال: والذي نفسي بيده، إنه لمكتوب عند الله في السماء السابعة: حمزة أسد الله وأسد رسوله.[1]

عن رسول الله ﷺ: سيد الشهداء حمزة بن عبد المطلب.[2]

عن رسول الله ﷺ: أفضل الشهداء عند الله حمزة بن عبد المطلب.[3]

---

1 معجم الصحابة ج 2 ص 4، المعجم الكبير ج 3 ص 149، المستدرك ج 3 ص 198، ذخائر العقبى ص 173، مجمع الزوائد ج 9 ص 268، الإصابة ج 7 ص 291، سبل الهدى والرشاد ج 11 ص 90، تاريخ الخميس ج 1 ص 164، كنز العمال ج 11 ص 676

2 المعجم الكبير ج 3 ص 151، سير أعلام النبلاء ج 1 ص 173، مجمع الزوائد ج 9 ص 268، فتح الباري ج 7 ص 282، عمدة القاري ج 17 ص 157

3 المعجم الأوسط ج 1 ص 281، مجمع الزوائد ج 9 ص 268

عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: يأتي على الناس يوم القيامة وقت ما فيه راكب إلا نحن أربعة، فقال له العباس بن عبد المطلب عمه: فداك أبي وأمي ومن هؤلاء الأربعة؟ قال: أنا على البراق، وأخي صالح على ناقة الله التي عقرها قومه، وعمى حمزة أسد الله على ناقتي العضباء، وأخي علي بن أبي طالب على ناقة من نوق الجنة مدبجة الجنبين، عليه حلتان خضراوان من كسوة الرحمان، على رأسه تاج من نور، لذلك التاج سبعون الف ركن، على كل ركن ياقوتة حمراء تضئ للراكب مسيرة ثلاثة أيام، وبيده لواء الحمد ينادي: لا إله إلا الله، محمد رسول

الله، فيقول الخلائق: من هذا؟ أملك مقرب؟ أم نبي مرسل؟ أم حامل عرش؟ فينادى مناد من بطنان العرش: ليس بملك مقرب، ولا نبي مرسل، ولا حامل عرش، هذا علي بن أبي طالب وصي رسول رب العالمين، وأمير المؤمنين، وقائد الغر المحجلين في جنات النعيم. [1]

عن رسول الله ﷺ في حديث أنه قال للسيدة الزهراء عليها السلام: إنا أهل بيت أعطينا سبع خصال لم يعطها أحد من الأولين ولا الآخرين قبلنا – أو قال: ولا يدركها أحد من الآخرين غيرنا – نبينا أفضل

1 المناقب للخوارزمي ص 359، تاريخ مدينة دمشق ج 42 ص 326، ينابيع المودة ج 1 ص 237

الأنبياء وهو أبوك، ووصينا خير الأوصياء وهو بعلك، وشهيدنا خير الشهداء وهم عم أبيك، ومنا من له جناحان يطير بهما في الجنة حيث يشاء وهو جعفر ابن عمك، ومنا سبطا هذه الأمة وهما ابناك، ومنا والذي نفسي بيده مهدي هذه الأمة. [1]

1 مناقب علي بن أبي طالب ﷺ لابن المغازلي ص 106، مناقب أهل البيت عليهم السلام لابن المغازلي ص 171، نهج الإيمان ص 239، ينابيع المودة ج 1 ص 241. نحوه: كفاية الطالب في مناقب علي بن أبي طالب ﷺ ص 502، الفصول المهمة ج 2 ص 1114

الحمزة عليه السلام في القرآن

عن ابن عباس قال فيما نزل من القرآن خاصة في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلي وأهل بيته دون الناس من سورة البقرة ﴿وبشر﴾ الآية: نزلت في علي عليه السلام وحمزة وجعفر وعبيدة بن الحارث بن عبد المطلب. [1]

عن الباقر عليه السلام في قوله تعالى: ﴿وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات﴾ نزلت في حمزة وعلي عليه السلام وعبيدة. [2]

1 تفسير فرات ص 53، بحار الأنوار ج 35 ص 347، تفسير الصافي ج 1 ص 103، غاية المرام ج 4 ص 78

2 مناقب آل أبي طالب ج 2 ص 311، بحار الأنوار ج 19 ص 289

عن ابن عباس: ﴿قل أأنبئكم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها وأزواج مطهرة ورضوان من الله والله بصير بالعباد الذين يقولون ربنا إننا آمنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار﴾ إلى اخر الآيتين قال: نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام، وحمزة بن عبد المطلب، وعبيدة بن الحار. [1]

عن أبي مسلم الخولاني قال: قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: يا عائشة أوما علمت ﴿أن الله اصطفى آدم ونوحا وآل إبراهيم

1 تفسير فرات ص 77

وآل عمران﴾ وعليا والحسن والحسين وحمزة وجعفر وفاطمة وخديجة ﴿على العالمين﴾. [1]

عن سمي بن أبي صالح في قوله: ﴿ومن يطع الله ورسوله فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء﴾ قال: الشهداء يعني عليا، وجعفرا، وحمزة، والحسن، والحسين، هؤلاء سادات الشهداء، ﴿والصالحين﴾ يعني سلمان وأبا ذر، والمقداد، وعمار، وبلال، وخبابا، ﴿وحسن أولئك رفيقا﴾ يعني في الجنة، ﴿ذلك الفضل من الله وكفى

1 نتفسير فرات ص 80، بحار الأنوار ج 37 ص 63

بالله عليما﴾، ان منزل علي، وفاطمة، والحسن والحسين ومنزل رسول الله ﷺ واحد. [1]

عن ابن عباس في قوله: ﴿ومن يطع الله ورسوله فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين﴾ يعني محمدا ﷺ، ﴿والصديقين﴾ يعني عليا عليه السلام وكان أول من صدقه، ﴿والشهداء﴾ يعني عليا عليه السلام، وجعفرا، وحمزة، والحسن والحسين عليهم السلام، النبيون كلهم صديقون، وليس كل صديق نبي، والصديقون كلهم صالحون، وليس كل صالح صديقا، ولا كل صديق شهيد، وقد كان أمير المؤمنين عليه السلام

1 مناقب آل أبي طالب ج 2 ص 283، بحار الأنوار ج 35 ص 389

صديقا شهيدا صالحا، فاستحق ما في الآيتين من وصف سوى النبوة.[1]

عن أم سلمة قالت: سألت رسول الله ﷺ عن قول الله سبحانه ﴿فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا﴾ قال: الذين ﴿أنعم الله عليهم من النبيين﴾ أنا، ﴿والصديقين﴾ علي بن أبي طالب عليه السلام، ﴿والشهداء﴾ الحسن والحسين وحمزة، ﴿وحسن أولئك رفيقا﴾ الأئمة الاثنا عشر بعدي.[2]

1 مناقب آل أبي طالب ج 2 ص 286، بحار الأنوار ج 38 ص 216، غاية المرام ج 4 ص 295

2 كفاية الأثر ص 182، غاية المرام ج 4 ص 296، مناقب آل أبي طالب ج 1 ص 243، بحار الأنوار ج 36 ص 347

عن أنس بن مالك، قال: صلى بنا رسول الله ﷺ في بعض الايام صلاة الفجر، ثم أقبل علينا بوجهه الكريم، فقلت: يا رسول الله إن رأيت ان تفسر لنا قول الله عز وجل: ﴿أولئك الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا﴾ فقال ﷺ: أما النبيون فأنا، وأما الصديقون فأخي علي بن أبي طالب عليه السلام، وأما الشهداء فعمي حمزة، وأما الصالحون فابنتي فاطمة وأولادها الحسن والحسين. [1]

1 مدينة المعاجز ج 3 ص 419، تفسير كنز الدقائق ج 2 ص 424، بحار الأنوار ج 25 ص 16 عن رياض الجنان، تأويل الآيات ص 143، إرشاد القلوب ج 2 ص403 باختلاف

عن ابن عباس في قوله تعالى في كتابه ﴿وإذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة﴾ الآية، قال: نزلت الآية في علي بن أبي طالب عليه السلام، وحمزة وجعفر وزيد. [1]

عن مجاهد في قوله ﴿هو الذي أيدك بنصره﴾ أي قواك بأمير المؤمنين عليه السلام وجعفر وحمزة وعقيل. [2]

عن أبي جعفر عليه السلام قال: نزلت في علي عليه السلام وحمزة والعباس وشيبة قال العباس: أنا أفضل لأن سقاية الحاج بيدي، وقال شيبة: أنا أفضل لأن حجابة البيت

1 تفسير فرات ص 134، تفسير كنز الدقائق ج 4 ص 426 دون جعفر

2 مناقب آل أبي طالب ج 2 ص 67، بحار الأنوار ج 41 ص 61

بيدي، وقال حمزة: أنا أفضل لأن عمارة البيت بيدي، وقال علي عليه السلام: أنا أفضل فإني آمنت قبلكم ثم هاجرت وجاهدت، فرضوا برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حكما فأنزل الله ﴿أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام﴾ إلى قوله ﴿عنده أجر عظيم﴾. [1]

عن أبي بصير عن أحدهما عليهما السلام في قول الله عز وجل ﴿أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر﴾ نزلت في حمزة وعلي عليه السلام وجعفر والعباس وشيبة إنهم فخروا بالسقاية والحجابة فأنزل الله جل وعز ﴿أجعلتم سقاية الحاج وعمارة

1 تفسير القمي ج 1 ص 284، تأويل الآيات ص 207، البرهان ج 2 ص 748، بحار الأنوار ج 22 ص 288، تفسير نور الثقلين ج 2 ص 193، تفسير كنز الدقائق ج 5 ص 416، غاية المرام ج 4 ص 74

المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر﴾ وكان علي وحمزة وجعفر صلوات الله عليهم الذين آمنوا بالله واليوم الآخر وجاهدوا ﴿في سبيل الله لا يستوون عند الله﴾. [1]

عن ابن عباس في قوله تعالى ﴿ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات﴾ قال: يبشر محمد ﷺ بالجنة عليا وجعفرا وعقيلا وحمزة، وفاطمة والحسن والحسين (عليهم السلام) ﴿الذين يعملون الصالحات﴾ قال: الطاعات. [2]

1 الكافي ج 8 ص 203، تفسير العياشي ج 2 ص 83، الوافي ج 3 ص 903، تفسير الصافي ج 2 ص 328، البرهان ج 2 ص 748، بحار الأنوار ج 36 ص 35، تفسير نور الثقلين ج 2 ص 193، تفسير كنز الدقائق ج 5 ص 417، غاية المرام ج 4 ص 74

2 مناقب آل أبي طالب ج 2 ص 122، بحار الأنوار ج 41 ص 17

عن السدي قال: ﴿هذان خصمان اختصموا في ربهم﴾ الآيتين،: نزلت في علي عليه السلام وحمزة وعبيدة بن الحارث، وفي عتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وشيبة بن ربيعة، بارزهم يوم بدر علي عليه السلام وحمزة وعبيدة بن الحارث، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: هؤلاء الثلاثة يوم القيامة كواسطة القلادة في المؤمنين، وهؤلاء الثلاثة كواسطة القلادة في الكفار. [1]

عن قيس بن عباد قال نزلت هذه الآية في الذين تبارزوا يوم بدر ﴿هذان خصمان اختصموا في ربهم﴾

1 تفسير فرات ص 271، بحار الأنوار ج 19 ص 296

وهم علي بن أبي طالب عليه السلام، وحمزة بن عبد المطلب، وعبيدة بن الحارث، وعتبة بن ربيعة، وشيبة بن ربيعة، والوليد بن عتبة. [1]

عن محمد بن سيرين قال: نزلت هذه الآية في الذين تبارزوا يوم بدر قال: لما كان يوم بدر برز عتبة وشيبة ابنا ربيعة والوليد بن عتبة، فقال عتبة: يا محمد، أخرج إلينا أكفاءنا، فقام فتية من الأنصار، فلما رآهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: اجلسوا قد أحسنتم، فلما رأى حمزة عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يريد شيئا، قام حمزة، ثم قام علي عليه السلام، ثم قام عبيدة عليهم البيض، قال: تكلموا يا

1 تفسير فرات ص 271

أهل البيض نعرفكم، فقال حمزة عليه السلام: أنا حمزة بن عبد المطلب، وقال علي عليه السلام: أنا علي بن أبي طالب، وقال عبيدة: أنا عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب، فقالوا: أكفاء كرام، فتبارز حمزة عليه السلام عتبة، فقتله حمزة، وبارز علي عليه السلام الوليد فقتله علي عليه السلام، وبارز عبيدة شيبة فأنغض كل واحد منهما، فمال عليه علي عليه السلام فأجهز عليه، واحتمل عبيدة أصحابه، وكانوا هؤلاء من المسلمين كواسطة القلادة من القلادة، وكانوا هؤلاء من المشركين كواسطة القلادة من القلادة، فنزلت هذه الآية ﴿هذان خصمان اختصموا في ربهم﴾ حتى بلغ ﴿وذوقوا عذاب الحريق﴾ فهذا في هؤلاء المشركين، ونزلت ﴿إن الله يدخل الذين

آمنوا وعملوا الصالحات﴾ حتى بلغ ﴿إلى صراط الحميد﴾ فهذا في هؤلاء المسلمين. [1]

عن ابن عباس قال: خرج عتبة وشيبة والوليد للبراز، وخرج عبيد الله بن رواحة من ناحية أخرى، قال: فكره رسول الله ﷺ بالجرة أول ما لقي الأنصار، فبدأ بأهل بيته، فقال رسول الله ﷺ: مروهم أن يرجعوا إلى مصافهم إنما يريد القوم بني عمهم، فدعا رسول الله ﷺ عليا وحمزة عليهما السلام وعبيدة بن الحرث بن عبد المطلب، فبرزوا بين يديه بالسلاح، فقال: اجعلاه بينكما، وخاف عليه الحداثة، فقال: اذهبوا فقاتلوا عن

1 تفسير فرات ص 272، بحار الأنوار ج 19 ص 296

حقكم وبالدين الذي بعث به نبيكم ﷺ إذ جاءوا بباطلهم ﴿ليطفؤا نور الله بأفواههم﴾ اذهبوا في حفظ الله – أو في عون الله – فخرجوا يمشون حتى كانوا قريبا يسمعون الصوت، – إلى أن قال – وفيهم نزلت هذه الآية ﴿هذان خصمان اختصموا في ربهم فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار﴾. [1]

عن قيس بن عبادة، عن علي بن أبي طالب عليه السلام أنه قال: أنا أول من يجثو للخصومة بين يدي الرحمن. وقال قيس: وفيهم نزلت هذه الآية ﴿هذان خصمان

1 سعد السعود ص 102، بحار الأنوار ج 19 ص 313

اختصموا في ربهم﴾ وهم الذين تبارزوا يوم بدر: علي وحمزة عليهما السلام وعبيدة، وشيبة وعتبة والوليد. [1]

عن أبي ذر أنه أقسم بالله عز وجل أن هذه الآية نزلت في علي عليه السلام وحمزة وعبيدة، وفي الوليد وشيبة وعتبة لما تبارزوا يوم بدر ﴿هذان خصمان اختصموا في ربهم﴾. [2]

عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى ﴿وهدوا إلى الطيب من القول وهدوا إلى صراط الحميد﴾ قال:

1 تأويل الآيات ص 330، البرهان ج 3 ص 862، غاية المرام ج 4 ص 278، اللوامع النورانية ص 395، بحار الأنوار ج 19 ص 312، سعد السعود ص 102، تفسير كنز الدقائق ج 9 ص 67

2 شرح الأخبار ج 2 ص 342

ذاك حمزة وجعفر وعبيدة وسلمان وأبو ذر والمقداد بن الأسود وعمار، هدوا إلى أمير المؤمنين عليه السلام.[1]

عن سلام بن المستنير، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى ﴿الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق إلا أن يقولوا ربنا الله﴾ قال: نزلت في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلي وحمزة وجعفر، وجرت في الحسين عليهم السلام أجمعين.[2]

1 الكافي ج 1 ص 426، مناقب آل أبي طالب ج 3 ص 96، تأويل الآيات ص 330، الوافي ج 3 ص 897، إثبات الهداة ج 3 ص 11، البرهان ج 3 ص 866، اللوامع النورانية ص 396، بحار الأنوار ج 22 ص 125، تفسير نور الثقلين ج 3 ص 480، تفسير كنز الدقائق ج 9 ص 66

2 الكافي ج 8 ص 337، تأويل الآيات ص 335، الوافي ج 3 ص 906، البرهان ج 3 ص 887، اللوامع النورانية ص 399، بحار الأنوار ج 36 ص 146، تفسير نور الثقلين ج 3 ص 501، تفسير كنز الدقائق ج 9 ص 103. نحوه: غرر الأخبار ص 178، تفسير فرات ص 273 عن أبي عبد الله عليه السلام

عن عيسى بن داود قال: حدثنا الإمام موسى بن جعفر، عن أبيه (عليهما السلام) في قول الله عز وجل ﴿في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والآصال رجال﴾ قال: بيوت آل محمد (صلى الله عليه وآله وسلم): بيت علي وفاطمة والحسن والحسين وحمزة وجعفر (عليهم السلام)، قلت: ﴿بالغدو والآصال﴾؟ قال: الصلاة في أوقاتها، قال: ثم وصفهم الله عز وجل فقال ﴿رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والأبصار﴾ قال: هم الرجال لم يخلط الله معهم غيرهم، ثم قال: ﴿ليجزيهم الله أحسن ما عملوا ويزيدهم من فضله﴾ قال: ما اختصهم به من المودة

والطاعة المفروضة، وصير مأواهم الجنة، ﴿والله يرزق من يشاء بغير حساب﴾. [1]

عن ابن عباس قال: نزلت قوله ﴿أفمن وعدناه وعدا حسنا﴾ في حمزة وجعفر وعلي عليهم السلام. [2]

عن مجاهد قال: قوله عز وجل ﴿أفمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه﴾ نزلت في علي وحمزة عليهما السلام. [3]

1 تأويل الآيات ص 359، البرهان ج 4 ص 76، غاية المرام ج 3 ص 269، بحار الأنوار ج 23 ص 326، تفسير كنز الدقائق ج 9 ص 318

2 مناقب آل أبي طالب ج 3 ص 270، بحار الأنوار ج 39 ص 86

3 تأويل الآيات ص 414، البرهان ج 4 ص 280، اللوامع النورانية ص 484، غاية المرام ج 4 ص 315، بحار الأنوار ج 24 ص 163، تفسير كنز الدقائق ج 10 ص 88

عن ابن عباس قال: قوله عز وجل ﴿أم حسب الذين يعملون السيئات أن يسبقونا ساء ما يحكمون﴾ نزلت في عتبة وشيبة والوليد بن عتبة، وهم الذين بارزوا عليا عليه السلام وحمزة وعبيدة، ونزلت فيهم ﴿من كان يرجوا لقاء الله فإن أجل الله لآت وهو السميع العليم ومن جاهد فإنما يجاهد لنفسه﴾ قال في علي عليه السلام وصاحبيه. [1]

عن ابن عباس في هذه الآية ﴿من كان يرجوا لقاء الله فإن أجل الله لآت وهو السميع العليم﴾ نزلت في بني هاشم، منهم: حمزة بن عبد المطلب، وعبيدة بن

1 تأويل الآيات ص 421، البرهان ج 4 ص 305، اللوامع النورانية ص 490، غاية المرام ج 4 ص 211، بحار الأنوار ج 24 ص 317، تفسير كنز الدقائق ج 10 ص 126

الحارث، وفيهم نزلت ﴿ومن جاهد فإنما يجاهد لنفسه إن الله لغني عن العالمين﴾.[1]

عن أبي جعفر عليه السلام في قوله ﴿من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه﴾ أي أن لا يفروا أبدا ﴿فمنهم من قضى نحبه﴾ أي أجله، وهو حمزة وجعفر بن أبي طالب، ﴿ومنهم من ينتظر﴾ أجله، يعني عليا عليه السلام.[2]

1 تفسير فرات ص 318، بحار الأنوار ج 22 ص 283

2 تفسير القمي ج 2 ص 188، تفسير الصافي ج 4 ص 180، البرهان ج 4 ص 431، غاية المرام ج 4 ص 319، بحار الأنوار ج 20 ص 232، غرر الأخبار ص 154 نحوه

عن أبي جعفر عليه السلام، عن أمير المؤمنين عليه السلام في حديث طويل أنه قال ليهودي سأله عن مناقبه، قال عليه السلام: أما نفسي فقد علم من حضر ممن ترى ومن غاب من أصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم أن الموت عندي بمنزلة الشربة الباردة في اليوم الشديد الحر من ذي العطش الصدى، 1 ولقد كنت عاهدت الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم أنا وعمي حمزة وأخي جعفر وابن عمي عبيدة على أمر وفينا به لله عز وجل ولرسوله صلى الله عليه وآله وسلم، فتقدمني أصحابي وتخلفت بعدهم لما أراد الله عز وجل، فأنزل الله فينا ﴿من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من

1 من هنا في تفسير نور الثقلين وتفسير كنز الدقائق

ينتظر وما بدلوا تبديلا﴾ حمزة وجعفر وعبيدة، وأنا والله المنتظر، يا أخا اليهود، وما بدلت تبديلا. [1]

عن جابر، عن أبي جعفر وعن أبي عبد الله عليهما السلام، عن محمد بن الحنفية رضي الله عنه قال: قال علي عليه السلام: كنت عاهدت الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم أنا، وعمي حمزة، وأخي جعفر، وابن عمي عبيدة بن الحارث على أمر وفينا به لله ولرسوله، فتقدمني أصحابي وخلفت بعدهم لما أراد الله سبحانه عز وجل، فأنزل الله سبحانه فينا ﴿من المؤمنين رجال صدقوا ما

1 الخصال ج 2 ص 376، الاختصاص ص 174، إرشاد القلوب ج 2 ص 352، البرهان ج 4 ص 431، غاية المرام ج 4 ص 319، حلية الأبرار ج 2 ص 373، اللوامع النورانية ص 518، بحار الأنوار ج 65 ص 49، تفسير نور الثقلين ج 4 ص 258، تفسير كنز الدقائق ج 10 ص 353، شرح الأخبار ج 1 ص 353 نحوه

عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه﴾ حمزة وجعفر وعبيدة ﴿ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا﴾ فأنا المنتظر، وما بدلت تبديلا. [1]

عن أبي جعفر عليه السلام ﴿من المؤمنين رجال صدقوا﴾ قال: علي عليه السلام وحمزة وجعفر ﴿فمنهم من قضى نحبه﴾ قال: عهده، وهو حمزة وجعفر ﴿ومنهم من ينتظر﴾ قال علي بن أبي طالب عليه السلام. [2]

1 تأويل الآيات ص 442، البرهان ج 4 ص 429، بحار الأنوار ج 35 ص 410، غاية المرام ج 4 ص 317، اللوامع النورانية ص 517، تفسير كنز الدقائق ج 10 ص 356

2 مناقب آل أبي طالب ج 3 ص 93، البرهان ج 4 ص 431، غاية المرام ج 4 ص 319، بحار الأنوار ج 35 ص 408

عن علي بن الحسين ومحمد بن علي عليهما السلام، عن أمير المؤمنين عليه السلام في حديث طويل: عبيدة بن الحارث قتل ببدر شهيدا، وعمي حمزة عليه السلام قتل يوم أحد شهيدا، وأخي جعفر عليه السلام قتل يوم مؤتة شهيدا، فأنزل الله في وفي أصحابي ﴿من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا﴾ أنا والله المنتظر، ما بدلت تبديلا. [1]

عن عبد الله بن الحسن، عن آبائه عليهم السلام قال: وعاهد الله علي بن أبي طالب عليه السلام، وحمزة بن عبد المطلب،

1 دعائم الإسلام ج 2 ص 354

وجعفر بن أبي طالب، أن لا يفروا في زحف أبدا، فتموا كلهم، فأنزل عز وجل ﴿من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه﴾ حمزة استشهد يوم أحد، وجعفر استشهد يوم موتة، ﴿ومنهم من ينتظر﴾ يعني علي بن أبي طالب عليه السلام ﴿وما بدلوا تبديلا﴾ يعني الذي عاهدوا عليه.[1]

من تفسير الإمام الباقر عليه السلام: ﴿من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا﴾ وهو حمزة بن عبد

1 تأويل الآيات ص 442، البرهان ج 4 ص 429، غاية المرام ج 4 ص 317، اللوامع النورانية ص 518، بحار الأنوار ج 35 ص 411، تفسير كنز الدقائق ج 10 ص 356

المطلب عليه السلام، ﴿ومنهم من ينتظر﴾ وهو علي بن أبي طالب عليه السلام، يقول الله ﴿وما بدلوا تبديلا﴾. [1]

عن ابن عباس في قوله ﴿وما يستوي الأعمى﴾، أبو جهل ﴿والبصير﴾ أمير المؤمنين عليه السلام ﴿ولا الظلمات﴾ أبو جهل، ﴿ولا النور﴾ أمير المؤمنين عليه السلام ﴿ولا الظل﴾ يعني ظل أمير المؤمنين عليه السلام في الجنة، ﴿ولا الحرور﴾ يعني جهنم، ثم جمعهم جميعا فقال ﴿وما يستوي الأحياء﴾ علي وحمزة وجعفر والحسن والحسين وفاطمة وخديجة (عليهم السلام) ﴿ولا الأموات﴾ كفار مكة. [2]

1 سعد السعود ص 122، تفسير الصافي ج 4 ص 181، بحار الأنوار ج 24 ص 33، تفسير نور الثقلين ج 4 ص 259

2 مناقب آل أبي طالب ج 3 ص 81، بحار الأنوار ج 35 ص 396

عن ابن عباس في قوله عز وجل ﴿أم نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات﴾ علي عليه السلام وحمزة وعبيدة ﴿كالمفسدين في الأرض﴾ عتبة وشيبة والوليد ﴿أم نجعل المتقين﴾ علي عليه السلام وأصحابه ﴿كالفجار﴾ فلان وأصحابه. [1]

عن ابن عباس في قوله تعالى ﴿أم نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات﴾ علي عليه السلام وحمزة وعبيدة بن

1 تأويل الآيات ص 492، البرهان ج 4 ص 652، اللوامع النورانية ص 556، غاية المرام ج 4 ص 126، بحار الأنوار ج 24 ص 7

الحارث ﴿كالمفسدين في الأرض﴾ عتبة وشيبة والوليد. [1]

عن ابن عباس في قوله تعالى ﴿أم نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الأرض أم نجعل المتقين كالفجار﴾ قال: نزلت هذه الآية في ثلاثة من المسلمين فهم المتقون الذين آمنوا وعملوا الصالحات، وفي ثلاثة من المشركين فهم المفسدون في الأرض، فأما الثلاثة من المسلمين: فعلي بن أبي طالب عليه السلام وحمزة وعبيدة، وأما الثلاثة من المشركين: فعتبة بن ربيعة وشيبة أخو عتبة والوليد بن عتبة، وهم

1 مناقب آل أبي طالب ج 2 ص 122، بحار الأنوار ج 41 ص 17

الذين تبارزوا يوم بدر، فقتل علي عليه السلام الوليد، وقتل حمزة عتبة بن ربيعة، وقتل عبيدة شيبة. [1]

عن ابن عباس في قوله تعالى ﴿أم نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات﴾ الآية، نزلت في علي عليه السلام وحمزة وعبيدة ﴿كالمفسدين في الأرض﴾ عتبة وشيبة والوليد.[2]

عن حجاج الخشاب قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لأبي جعفر الأحول: ما يقول من عندكم في قول الله تبارك وتعالى ﴿قل لا أسئلكم عليه أجرا إلا

1 تفسير فرات ص 359، بحار الأنوار ج 19 ص 298

2 مناقب آل أبي طالب ج 3 ص 118، البرهان ج 4 ص 652، بحار الأنوار ج 41 ص 79

المودة في القربى﴾؟ فقال: كان الحسن البصري يقول: في أقربائي من العرب، فقال أبو عبد الله عليه السلام: لكني أقول لقريش الذين عندنا: هي لنا خاصة، فيقولون: هي لنا ولكم عامة، فأقول: خبروني عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا نزلت به شديدة من خص بها؟ أليس إيانا خص بها، حين أراد أن يلاعن أهل نجران أخذ بيد علي وفاطمة والحسن والحسين (عليهم السلام)، ويوم بدر قال لعلي وحمزة وعبيدة بن الحارث، قال: فأبوا يقرون لي، أفلكم الحلو ولنا المر؟! [1]

1 المحاسن ج 1 ص 144، بحار الأنوار ج 23 ص 240، تفسير نور الثقلين ج 4 ص 571، تفسير كنز الدقائق ج 11 ص 501

عن ابن عباس في قوله عز وجل ﴿أم حسب الذين اجترحوا السيئات﴾ الآية قال: إن هذه الآية نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام وحمزة بن عبد المطلب وعبيدة بن الحارث هم الذين آمنوا، وفي ثلاثة من المشركين: عتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة، وهم ﴿الذين اجترحوا السيئات﴾. [1]

عن الإمام الكاظم، عن أبيه عليهما السلام قال: لما هاجر النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى المدينة واجتمع الناس، وسكن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المدينة، وحضر خروجه إلى بدر، دعا الناس إلى البيعة، فبايع كلهم على السمع والطاعة، وكان رسول

1 تأويل الآيات ص 559، البرهان ج 5 ص 29، اللوامع النورانية ص 636، غاية المرام ج 4 ص 128، بحار الأنوار ج 23 ص 384، تفسير كنز الدقائق ج 12 ص 155

الله ﷺ إذا خلا دعا عليا عليه السلام فأخبره من يفي منهم ومن لا يفي، ويسأله كتمان ذلك. ثم دعا رسول الله ﷺ عليا عليه السلام وحمزة وفاطمة عليهما السلام، فقال لهم: بايعوني ببيعة الرضا. فقال حمزة عليه السلام: بأبي أنت وأمي على ما نبايع؟ أليس قد بايعنا؟ قال: يا أسد الله وأسد رسوله تبايع لله ولرسوله بالوفاء والاستقامة لابن أخيك، إذن تستكمل الإيمان. قال: نعم، سمعا وطاعة، وبسط يده. ثم قال لهم: ﴿يد الله فوق أيديهم﴾، علي عليه السلام أمير المؤمنين، وحمزة سيد الشهداء، وجعفر الطيار في الجنة، وفاطمة عليها السلام سيدة نساء العالمين، والسبطان الحسن والحسين عليهما السلام سيدا شباب أهل الجنة، هذا شرط من الله على جميع المسلمين، من

الجن والإنس أجمعين ﴿فمن نكث فإنما ينكث على نفسه ومن أوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه أجرا عظيما﴾، ثم قرأ ﴿إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله يد الله فوق أيديهم﴾.

ولما كانت الليلة التي أصيب حمزة في يومها دعا به رسول الله ﷺ فقال: يا حمزة يا عم رسول الله، يوشك أن تغيب غيبة بعيدة، فما تقول لو وردت على الله تبارك وتعالى وسألك عن شرائع الإسلام وشروط الإيمان؟ فبكى حمزة عليه السلام وقال: بأبي أنت وأمي، أرشدني وفهمني، فقال ﷺ: يا حمزة، تشهد أن لا إله إلا الله مخلصا، وأني رسول الله تعالى بالحق، قال حمزة عليه السلام: شهدت، قال: وأن الجنة حق، وأن النار

حق، وأن الساعة آتية لا ريب فيها، وأن الصراط حق، والميزان حق، ومن يعمل مثقال ذرة خيرا يره، ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره، وفريق في الجنة وفريق في السعير، وأن عليا أمير المؤمنين، قال حمزة عليه السلام: شهدت وأقررت وآمنت وصدقت، وقال صلى الله عليه وآله وسلم: الأئمة من ذريته الحسن والحسين عليهما السلام، والإمامة في ذريته، قال حمزة: آمنت وصدقت، وقال: فاطمة عليها السلام سيدة نساء العالمين، قال: نعم صدقت، وقال صلى الله عليه وآله وسلم: حمزة سيد الشهداء وأسد الله وأسد رسوله، وعم نبيه، فبكى حمزة عليه السلام حتى سقط على وجهه وجعل يقبل عيني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال: جعفر ابن أخيك طيار في الجنة مع الملائكة، وأن محمدا وآله خير البرية، تؤمن يا

حمزة بسرهم وعلانيتهم، وظاهرهم وباطنهم، وتحيا على ذلك وتموت توالي من والاهم وتعادي من عاداهم، قال عليه السلام: نعم يا رسول الله، أشهد الله وأشهدك وكفى بالله شهيدا، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سددك الله ووفقك. [1]

ابن عباس: ﴿إنما المؤمنون الذين آمنوا﴾ صدقوا ﴿بالله ورسوله ثم لم يرتابوا﴾ يعني لم يشكوا في إيمانهم، نزلت في علي عليه السلام وجعفر وحمزة ﴿وجاهدوا﴾ الأعداء ﴿في سبيل الله﴾ في طاعته

1 طرف من الأنباء والمناقب ص 121، بحار الأنوار ج 65 ص 395

﴿بأموالهم وأنفسهم أولئك هم الصادقون﴾ في إيمانهم فشهد الله لهم بالصدق والوفاء. [1]

، عن ابن عباس في قوله تعالى ﴿والذين آمنوا بالله ورسله أولئك هم الصديقون﴾ قال: صديق هذه الأمة علي بن أبي طالب عليه السلام، هو الصديق الأكبر، والفاروق الأعظم. ثم قال ﴿والشهداء عند ربهم﴾ قال ابن عباس: وهم علي عليه السلام وحمزة وجعفر، فهم صديقون وهم شهداء الرسل على أممهم قد بلغوا الرسالة. ثم

1 مناقب آل أبي طالب ج 2 ص 11، بحار الأنوار ج 38 ص 235

قال ﴿لهم أجرهم﴾ عند ربهم على التصديق بالنبوة ﴿ونورهم﴾ على الصراط. [1]

عن ابن عباس ﴿والذين آمنوا﴾ يعني صدقوا بالله أنه واحد، علي عليه السلام، وحمزة بن عبد المطلب، وجعفر الطيار، ﴿أولئك هم الصديقون﴾، قال: صديق هذه الأمة أمير المؤمنين عليه السلام، وهو الصديق الأكبر، والفاروق الأعظم. [2]

1 مناقب آل أبي طالب ج 3 ص 89، البرهان ج 5 ص 293، اللوامع النورانية ص 712، بحار الأنوار ج 35 ص 412، الطرائف ج 1 ص 94 نحوه

2 اليقين ص 413، اللوامع النورانية ص 712، غاية المرام ج 4 ص 263، بحار الأنوار ج 38 ص 213

﴿إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص﴾ عن أبي جعفر عليه السلام قال: نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام، وحمزة، وعبيدة بن الحارث، وسهل بن حنيف، والحارث بن الصمة، وأبي دجانة الأنصاري، والمقداد بن الأسود الكندي. [1]

عن ابن عباس في قوله تعالى ﴿إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص﴾ قال: نزلت في علي عليه السلام، وحمزة، وعبيدة بن الحارث، وسهل بن حنيف، والحارث بن الصمة، وأبي دجانة. [2]

1 البرهان ج 5 ص 363، اللوامع النورانية ص 738، غاية المرام ج 4 ص 245

2 تأويل الآيات ص 660، تفسير فرات ص 481، البرهان ج 5 ص 363، اللوامع النورانية ص 737، غاية المرام ج 4 ص 244، بحار الأنوار ج 36 ص 24، تفسير كنز الدقائق ج 13 ص 221

عن ابن عباس في قوله عز وجل ﴿إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص﴾ قال: قلت له: من هؤلاء؟ قال: علي بن أبي طالب عليه السلام، وحمزة أسد الله وأسد رسوله، وعبيدة بن الحارث، والمقداد بن الأسود. [1]

عن معمر قال: تلا قتادة ﴿يا أيها الذين آمنوا كونوا أنصار الله كما قال عيسى ابن مريم للحواريين من أنصاري إلى الله﴾ قال: قد كان محمد صلى الله عليه وآله وسلم بحمد الله قد جاءه حواريون فبايعوه ونصروه حتى أظهر الله

1 تأويل الآيات ص 660، البرهان ج 5 ص 363، اللوامع النورانية ص 738، غاية المرام ج 4 ص 244، بحار الأنوار ج 36 ص 25، تفسير كنز الدقائق ج 13 ص 222

دينه، والحواريون كلهم من قريش، فذكر عليا عليه السلام، وحمزة، وجعفر، وعثمان بن مظعون، وآخرين. [1]

عن ابن عباس ﴿يوم لا يخزي الله النبي﴾ لا يعذب الله محمدا صلى الله عليه وآله وسلم ﴿والذين آمنوا معه﴾ لا يعذب علي بن أبي طالب وفاطمة والحسن والحسين وحمزة وجعفرا (عليهم السلام) ﴿نورهم يسعى﴾ يضيء على الصراط لعلي وفاطمة عليهما السلام مثل الدنيا سبعين مرة، فيسعى نورهم بين أيديهم ويسعى عن أيمانهم وهم يتبعونها، فيمضي أهل بيت محمد صلى الله عليه وآله وسلم وآله زمرة على الصراط مثل البرق الخاطف، ثم قوم مثل الريح،

1 تأويل الآيات ص 665، البرهان ج 5 ص 369، تفسير كنز الدقائق ج 13 ص 240

ثم قوم مثل عدو الفرس، ثم يمضي قوم مثل المشي، ثم قوم مثل الجثو، ثم قوم مثل الزحف، ويجعله الله على المؤمنين عريضا، وعلى المذنبين دقيقا، قال الله تعالى ﴿يقولون ربنا أتمم لنا نورنا﴾ حتى نجتاز به على الصراط، قال: فيجوز أمير المؤمنين عليه السلام في هودج من الزمرد الأخضر ومعه فاطمة عليها السلام على نجيب من الياقوت الأحمر، حولها سبعون ألف حور كالبرق اللامع. [1]

عن ابن عباس في قوله تعالى ﴿إن الأبرار لفي نعيم على الأرائك ينظرون﴾ إلى قوله ﴿المقربون﴾ نزل في

1 مناقب آل أبي طالب ج 2 ص 155، البرهان ج 5 ص 428، غاية المرام ج 4 ص 334، بحار الأنوار ج 8 ص 67

علي وفاطمة والحسن والحسين وحمزة وجعفر (عليهم السلام) وفضلهم فيها باهر. [1]

* بمصادر العامة

عن ابن عباس في قوله تعالى ﴿آمنوا كما آمن الناس﴾ قال: علي بن أبي طالب (عليه السلام)، وجعفر الطيار، وحمزة، وسلمان، وأبو ذر، وعمار، ومقداد، وحذيفة بن اليمان، وغيرهم. [2]

1 مناقب آل أبي طالب ج 3 ص 233، بحار الأنوار ج 39 ص 224

2 شواهد التنزيل ج 1 ص 93

عن ابن عباس قال: مما نزل من القرآن خاصة في رسول الله وعلي وأهل بيته من سورة البقرة: ﴿وبشر الذين آمنوا﴾ الآية، نزلت في علي عليه السلام وحمزة وجعفر وعبيدة بن الحارث بن عبد المطلب. [1]

عن ابن عباس قال: إن أمير المؤمنين عليه السلام لما وصل إليه ذكر قتل عمه حمزة عليه السلام قال: ﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾، فنزلت هذه الآية: ﴿وبشر الصبرين﴾ الآية، وهو القائل عند تلاوتها: ﴿إنا لله﴾ إقرار بالملك ﴿وإنا إليه راجعون﴾ إقرار بالهلاك. [2]

1 شواهد التنزيل ج 1 ص 96، ما نزل من القرآن في علي عليه السلام للمرزباني ص 40

2 مناقب علي بن أبي طالب عليه السلام لابن مردويه ص 223

عن ابن عباس: ﴿ قل أأنبئكم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها وأزواج مطهرة ورضوان من الله والله بصير بالعباد الذين يقولون ربنا إننا آمنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار﴾ إلى اخر الآيتين قال: نزلت في علي عليه السلام، وحمزة، وعبيدة بن الحارث. [1]

عن ابن عباس في قوله: ﴿اصبروا﴾ يعني في أنفسكم ﴿وصابروا﴾ يعني مع عدوكم. ﴿ورابطوا﴾ في سبيل الله ﴿واتقوا الله لعلكم تفلحون﴾ نزلت في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وعلي عليه السلام، وحمزة بن عبد المطلب عليه السلام. [2]

1 شواهد التنزيل ج 1 ص 151، ما نزل من القرآن في علي عليه السلام للمرزباني ص 41

2 شواهد التنزيل ج 1 ص 180

عن ابن عباس في قوله تعالى ﴿ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين﴾ يعني محمدا ﷺ ﴿والصديقين﴾ يعني عليا عليه السلام وكان أول من صدقه ﴿والشهداء﴾ يعني عليا عليه السلام وجعفرا وحمزة ﴿والصالحين﴾ يعني الحسن والحسين عليهم السلام. [1]

عن عبد الله بن عباس في قوله تعالى: ﴿ومن يطع الله﴾ يعني في فرائضه ﴿والرسول﴾ في سنته ﴿فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين﴾ يعني

1 نهج الإيمان ص 513

محمدا ﷺ ﴿والصديقين﴾ يعني علي بن أبي طالب عليه السلام، وكان أول من صدق برسول الله ﷺ ﴿والشهداء﴾ يعني علي بن أبي طالب وجعفر الطيار، وحمزة بن عبد المطلب والحسن والحسين، هؤلاء سادات الشهداء ﴿والصالحين﴾ يعني سلمان وأبا ذر وصهيب وبلالا وخبابا وعمارا ﴿وحسن أولئك﴾ أي الأئمة الاحد عشر ﴿رفيقا﴾ يعني في الجنة ﴿ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما﴾ إن منزل علي وفاطمة والحسن والحسين ومنزل رسول الله ﷺ وهم في الجنة واحد. [1]

1 شواهد التنزيل ج 1 ص 196

عن علي بن موسى الرضا، قال: أخبرني أبي، عن أبيه جعفر، عن أبيه محمد، عن أبيه علي، عن أبيه الحسين، عن أبيه علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: قال رسول الله ﷺ في هذه الآية: ﴿فأولئك الذين أنعم الله عليهم﴾ قال: من النبيين محمد ﷺ، و﴿من الصديقين﴾ علي بن أبي طالب عليه السلام، و﴿من الشهداء﴾ حمزة، و﴿من الصالحين﴾ الحسن والحسين عليهما السلام ﴿وحسن أولئك رفيقا﴾ قال: القائم من آل محمد ﷺ. [1]

1 شواهد التنزيل ج 1 ص 197

عن أصبغ بن نباتة قال: تلا ابن عباس هذه الآية فقال: ﴿من النبيين﴾ محمد ﷺ، ومن ﴿الصديقين﴾ علي بن أبي طالب عليه السلام و﴿من الشهداء﴾ حمزة وجعفر، ومن ﴿الصالحين﴾ الحسن والحسين عليهما السلام ﴿وحسن أولئك رفيقا﴾ فهو المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف في زمانه. [1]

عن حذيفة بن اليمان قال: دخلت على النبي ﷺ ذات يوم وقد نزلت عليه هذه الآية: أولئك ﴿الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا﴾ فأقرأنيها ﷺ فقلت: يا نبي الله فداك أبي وأمي، من هؤلاء؟ إني

1 شواهد التنزيل ج 1 ص 198

أجد الله بهم حفيا! قال: يا حذيفة أنا من النبيين، ﴿الذين أنعم الله عليهم﴾ أنا أولهم في النبوة وآخرهم في البعث، ومن الصديقين علي بن أبي طالب عليه السلام، ولما بعثني الله عز وجل برسالته كان أول من صدق بي، ثم من الشهداء حمزة وجعفر، ومن الصالحين الحسن والحسين عليهما السلام سيدا شباب أهل الجنة، ﴿وحسن أولئك رفيقا﴾ المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف في زمانه. [1]

عن ابن عباس في قوله: ﴿وإذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا﴾ الآية قال: نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام وحمزة وجعفر وزيد صلوات الله عليهم أجمعين. [2]

1 شواهد التنزيل ج 1 ص 198

2 شواهد التنويل ج 1 ص 261

عن ابن عباس في قوله: ﴿وعلى الأعراف رجال﴾ قال: الأعراف: موضع عال من الصراط، عليه العباس وحمزة وعلي بن أبي طالب وجعفر ذو الجناحين يعرفون محبيهم ببياض الوجوه، ومبغضيهم بسواد الوجوه. [1]

عن عبد الله بن عباس في قوله تعالى: ﴿وما كانوا﴾ يعني كفار مكة ﴿أولياءه إن أولياؤه﴾ يعني ما أولياؤه ﴿إلا المتقون﴾ يعني عن الشرك والكبائر، يعني علي

1 تفسير الثعلبي ج 4 ص 336، شواهد التنزيل ج 1 ص 264، ينابيع المودة ج 1 ص 303، مطلب السؤوال ص 104، تفسير القرطبي ج 7 ص 212، الصواعق المحرقة ص 169

بن أبي طالب ﷺ وحمزة وجعفرا وعقيلا، هؤلاء هم أولياؤه ﴿ولكن أكثرهم لا يعلمون﴾. [1]

عن الضحاك، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿السابقون الأولون﴾ قال: علي بن أبي طالب ﷺ، وحمزة وعمار، وأبو ذر، وسلمان ومقداد. [2]

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله إن من العباد عبادا يغبطهم الأنبياء- تحابوا بروح الله على غير مال ولا عرض من الدنيا، وجوههم نور، لا يخافون إذا خاف الناس، ولا يحزنون إذا حزنوا، أتدرون من هم قلنا: لا

1 شواهد التنزيل ج 1 ص 283

2 شواهد التنزيل ج 1 ص 335

يا رسول الله. قال: [هم] علي بن أبي طالب وحمزة بن عبد المطلب وجعفر وعقيل، ثم قرأ رسول الله ﷺ: ﴿ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون﴾. [1]

عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ونزعنا ما في صدورهم من غل إخوانا على سرر متقابلين﴾ قال: نزلت في علي بن أبي طالب وحمزة، وجعفر وعقيل وأبي ذر، وسلمان وعمار والمقداد، والحسن والحسين (عليهم السلام.) [2]

1 شواهد التنزيل ج 1 ص 354

2 شواهد التنزيل ج 1 ص 413

عن قيس بن عباد، عن علي ابن أبي طالب ﷺ قال: أنا أول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة. وقال قيس بن عبادة: وفيهم أنزلت ﴿هذان خصمان اختصموا في ربهم﴾ قال: هم الذين تبارزوا يوم بدر: حمزة وعلي ﷺوعبيدة بن الحرث، وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة. [1]

عن قيس، سمعت أبا ذر يقسم قسما ان هذه الآية ﴿هذان خصمان اختصموا في ربهم﴾ نزلت في الذين

1 صحيح البخاري ج 5 ص 6، شواهد التنزيل ج 1 ص 503، معالم التنزيل ج 3 ص 275، السيرة النبوية لابن كثير ج 2 ص 414، البداية والنهاية ج 3 ص 333، التفسير لابن كثير ج 3 ص 222، الدر المنثور ج 4 ص 349، الرياض النضرة ج 3 ص 114، تفسير الخازن ج 3 ص 252، تفسير القاشي ص 442، كنز العمال ج 2 ص 472

برزوا يوم بدر: حمزة وعلي (عليهما السلام) وعبيدة بن الحرث، وعتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد ابن عتبة. [1]

عن علي بن أبي طالب (عليه السلام) أنه قال: ﴿هذان خصمان اختصموا في ربهم﴾: نزلت فينا، وفي الذين بارزوا يوم بدر: عتبة وشيبة والوليد. [2]

---

1 صحيح البخاري ج 5 ص 7، صحيح مسلم ج 8 ص 245، فضائل الصحابة للنسائي ص 17، السنن الكبرى للنسائي ج 5 ص 47، جامع البيان 17 ص 101، التفسير للطبراني ج 4 ص 330، مناقب علي بن أبي طالب (عليه السلام) لابن مردويه ص 280، السنن الكبرى للبيهقي ج 3 ص 276، شواهد التنزيل ج 1 ص 505، معالم التنزيل ج 3 ص 275، تاريخ مدينة دمشق ج 38 ص 258، تفسير الرازي، ج 23 ص 20، تفسير غرائب القرآن ج 5 ص 71، جامع الأحكام للقرطبي ج 12 ص 26، تاريخ الإسلام للذهبي ج 2 ص 91، تذكرة الحفاظ ج 4 ص 254، اللباب في علوم القرآن ج 14 ص 47، سبل الهدى والرشاد ج 4 ص 36

2 المستدرك 2 ص 386، شواهد التنزيل ج 1 ص 505، مناقب علي بن أبي طالب (عليه السلام) لابن مردويه ص 281، النور المشتعل ص 144 نحوه

عن النبي ﷺ أنه سئل عن قوله تعالى ﴿هذان خصمان اختصموا في ربهم﴾ فقال: علي وحمزة عليهما السلام، وعبيدة وعتبة وشيبة والوليد. [1]

عن أبي ذر وعن أبي سعيد الخدري أن هذه الآيات نزلت في علي عليه السلام وصاحبيه، وعتبة وصاحبيه يوم بدر: ﴿هذان خصمان﴾ إلى قوله ﴿صراط الحميد﴾. [2]

عن مجاهد قال: نزلت في علي عليه السلام وحمزة وعبيدة بن الحارث حين بارزوا عتبة وشيبة والوليد. [3]

---

1 شرح نهج البلاغة ج 6 ص 170

2 شواهد التنزيل ج 1 ص 505

3 مناقب علي بن أبي طالب عليه السلام لابن مردويه ص 281

عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿هذان خصمان اختصموا في ربهم فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار﴾ و﴿الذين آمنوا﴾ علي وحمزة عليهما السلام وعبيدة، والذين كفروا: عتبة وشيبة والوليد يوم بدر.

وقوله: ﴿إن الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات﴾ إلى قوله ﴿ولباسهم فيها حرير﴾ في علي وحمزة عليهما السلام وعبيدة. [1]

عن محمد بن يزيد مولى أبي جعفر عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده (عليهم السلام) في قوله

1 ما نزل من القرآن في علي عليه السلام للمرزباني ص 43، شواهد التنزيل ج 1 ص 516

تعالى: ﴿إن الله يدخل الذين آمنوا﴾ إلى قوله ﴿صراط الحميد﴾ قال: ذلك علي وحمزة عليهما السلام، وعبيدة بن الحارث وسلمان وأبو ذر، والمقداد. [1]

عن مجاهد، قوله تعالى: ﴿إن الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنت تجري من تحتها الأنهر﴾ نزلت في علي وحمزة عليهما السلام وعبيدة حيث قاتلوا مع عتبة وشيبة.[2]

عن محمد بن زيد، عن أبيه قال: سألت أبا جعفر محمد بن علي عليه السلام، قلت له: أخبرني عن قوله تعالى:

1 شواهد التنزيل ج 1 ص 515

2 مناقب علي بن أبي طالب عليه السلام لابن مردويه ص 281

﴿الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق﴾ قال عليه السلام: نزلت في علي وحمزة وجعفر، ثم جرت في الحسين (عليهم السلام). [1]

عن مجاهد في قوله تعالى ﴿أفمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه﴾ نزلت في علي وحمزة عليهما السلام، وكان الممتع أبو جهل. [2]

1 شواهد التنزيل ج 1 ص 521

2 ذخائر العقبى ج 1 ص 423، نحوه: نظم درر السمطين ص 91، ينابيع المودة ج 1 ص 284، شواهد التنزيل ج 1 ص 563

عن مجاهد، في قوله تعالى: ﴿أفمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه﴾ قال: نزلت في علي وحمزة عليهما السلام ﴿كمن متعناه متاع الحياة الدنيا﴾ يعني أبا جهل. [1]

عن عبد الله بن عباس في قول الله تعالى: ﴿أفمن وعدناه﴾ قال: نزلت في حمزة وجعفر وعلي عليه السلام، وذلك أن الله وعدهم في الدنيا الجنة على لسان نبيه صلى الله عليه وآله وسلم، فهؤلاء يلقون ما وعدهم الله في الآخرة، ثم قال: ﴿كمن متعناه متاع الحياة الدنيا﴾ وهو أبو جهل بن هشام ﴿ثم هو يوم القيامة من المحضرين﴾ يقول: من المعذبين. [2]

1 شواهد التنزيل ج 1 ص 564

2 شواهد التنزيل ج 1 ص 564

عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿أم حسب الذين يعملون السيئات﴾ قال: نزلت في عتبة وشيبة والوليد بن عتبة، وهم الذين بارزوا عليا عليه السلام وحمزة وعبيدة. وفي قوله تعالى: ﴿من كان يرجوا لقاء الله فإن أجل الله لآت وهو السميع العليم ومن جاهد فإنما يجاهد لنفسه﴾ قال: نزلت في علي عليه السلام وصاحبيه: حمزة وعبيدة.[1]

عن ابن عباس قال: إنها نزلت في عتبة وشيبة ابني ربيعة، والوليد بن عتبة، وهم الذين بارزوا بني هاشم

1 شواهد التنزيل ج 1 ص 567

عليا ﷺ وحمزة وعبيدة بن الحارث فقتلهم الله وأنزل فيهم: ﴿أم حسب الذين يعملون السيئات أن يسبقونا﴾ أي يعجزونا بالنقمة ساء ما يحكمون لأنفسهم فقتلوا يوم بدر، ونزلت في الثلاثة من المسلمين علي ﷺ وحمزة وعبيدة ﴿من كان يرجوا لقاء الله﴾ يقول: يخاف البعث بعد الموت، فإن البعث لآت أي لكائن. [1]

عن ابن عباس في قوله: ﴿والذين آمنوا وعملوا الصالحات﴾ قال: يعني عليا ﷺ وعبيدة وحمزة ﴿لنكفرن عنهم سيئاتهم﴾ يعني ذنوبهم ﴿ولنجزينهم﴾

1 شواهد التنزيل ج 2 ص 172

من الثواب في الجنة ﴿أحسن الذي كانوا يعملون﴾ في الدنيا. [1]

عن عكرمة قال: سئل علي عليه السلام وهو على منبر الكوفة ﴿من المؤمنين رجال صدقوا ما عهدوا الله عليه﴾؟ فقال عليه السلام: اللهم عفوا، هذه الآية نزلت في، وفي عمي حمزة، وفي ابن عمي عبيدة ابن الحارث، فإنه قضى نحبه يوم بدر. فأما عمي حمزة فإنه قضى نحبه يوم أحد، وأما أنا فأنتظر أشقاها يخضب هذه من هذه، وأشار إلى لحيته

1 شواهد التنزيل ج 1 ص 568

ورأسه، وقال: عهد عهده إلي أبو القاسم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. [1]

عن أبي جعفر عليه السلام قال: ﴿رجال صدقوا﴾ حمزة وعلي عليهما السلام وجعفر، ﴿فمنهم من قضى نحبه﴾ أي: عهده، وهو حمزة وجعفر. ﴿ومنهم من ينتظر﴾ قال: علي بن أبي طالب عليه السلام. [2]

عن عبد الله بن عباس في قول الله تعالى: ﴿من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه﴾ يعني عليا عليه السلام، وحمزة وجعفرا، ﴿فمنهم من قضى نحبه﴾ يعني

1 مناقب علي بن أبي طالب عليه السلام لابن مردويه ص 300

2 مناقب علي بن أبي طالب عليه السلام لابن مردويه ص 299

حمزة وجعفرا ﴿ومنهم من ينتظر﴾ يعني عليا عليه السلام، كان ينتظر أجله، والوفاء لله بالعهد، والشهادة في سبيل الله، فوالله لقد رزق الشهادة. [1]

عن ابن عباس في قول الله تعالى: ﴿وما يستوي الأعمى﴾ قال: أبو جهل بن هشام، ﴿والبصير﴾ قال: علي بن أبي طالب عليه السلام، ثم قال: ﴿ولا الظلمات﴾ يعني أبو جهل المظلم قلبه بالشرك، ﴿ولا النور﴾ يعني قلب علي عليه السلام المملوء من النور، ثم قال: ﴿ولا الظل﴾ يعني بذلك مستقر علي عليه السلام في الجنة ﴿ولا الحرور﴾ يعني به مستقر أبي جهل في جهنم، ثم

1 شواهد التنزيل ج 2 ص 6

جمعهم فقال: ﴿وما يستوي الأحياء﴾ علي وحمزة وجعفر وحسن وحسين وفاطمة وخديجة (عليهم السلام) ﴿ولا الأموات﴾ كفار مكة. [1]

عن علي عليه السلام في قوله تعالى: ﴿أم نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الأرض أم نجعل المتقين كالفجار﴾ قال: نزلت في حمزة وعلي عليه السلام وعبيدة بن الحارث بن عبد المطلب، وفي عتبة وشيبة والوليد بن عتبة. [2]

1 شواهد التنزيل ج 2 ص 154، نهج الإيمان ص 567 نحوه

2 شواهد التنزيل ج 2 ص 171

عن ابن عباس: ﴿أم نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات﴾ علي عليه السلام وحمزة وعبيدة، ﴿كالمفسدين في الأرض﴾ عتبة وشيبة والوليد بن عتبة، ﴿أم نجعل المتقين﴾ هؤلاء علي عليه السلام وأصحابه، ﴿كالفجار﴾ عتبة وأصحابه. [1]

عن ابن عباس قال: وأما قوله: ﴿أم نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات﴾ الآية قال: نزلت هذه الآية في ثلاثة من المسلمين وهم المتقون الذين عملوا الصالحات، وفي ثلاثة من المشركين وهم المفسدون الفجار، فأما الثلاثة من المسلمين فعلي بن أبي طالب

1 ما نزل من القرآن في علي عليه السلام للمرزباني ص 47، تفسير الحبري ص 314، شواهد التنزيل ج 2 ص 173

عليه السلام، وحمزة بن عبد المطلب، وعبيدة بن الحارث بن عبد المطلب، وهم الذين بارزوا يوم بدر، فقتل علي الوليد، وقتل حمزة عتبة، وقتل عبيدة شيبة. [1]

عن ابن عباس في قوله: ﴿أم نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات﴾ يقول: الطاعات فيما بينهم وبين ربهم، وهم علي عليه السلام وحمزة وعبيدة بن الحرث، ﴿كالمفسدين في الأرض﴾ يعني شيبة وعتبة والوليد بن المغيرة، ﴿أم نجعل المتقين﴾ الشرك وهم علي عليه السلام وحمزة وعبيدة ﴿كالفجار﴾ يعني عتبة وشيبة

1 شواهد التنزيل ج 2 ص 171

والوليد، وهؤلاء الذين تبارزوا يوم بدر، فقتل علي عليه السلام الوليد، وقتل حمزة عتبة، وقتل عبيدة شيبة. [1]

عن ابن عباس في قوله ﴿أم نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الأرض﴾ قال: الذين آمنوا: علي عليه السلام وحمزة وعبيدة بن الحارث، والمفسدون في الأرض: عتبة وشيبة والوليد، وهم الذين تبارزوا يوم بدر. [2]

عن عبد الله بن عباس في قول الله: ﴿أم نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الأرض أم

1 شواهد التنزيل ج 2 ص 172

2 تاريخ مدينة دمشق ج 38 ص 261، الدر المنثور ج 5 ص 308، تفسير الآلوسي ج 23 ص 188

نجعل المتقين كالفجار﴾ قال: نزلت هذه الآية في ثلاثة من المسلمين وهم المتقون: علي عليه السلام وحمزة وعبيدة بن الحارث بن عبد المطلب، وفي ثلاثة من المشركين وهم المفسدون الفجار: عتبة وشيبة والوليد بن عتبة، وهم الذين بارزوا يوم بدر، فقتل علي عليه السلام الوليد، وقتل حمزة عتبة، وقتل عبيدة شيبة. [1]

عن ابن عباس في قوله تعال ﴿أم نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات﴾ الآية، قال: إنها نزلت في عتبة وشيبة ابني ربيعة، والوليد بن عتبة، وهم الذين بارزوا بني هاشم عليا عليه السلام وحمزة وعبيدة بن الحارث،

1 شواهد التنزيل ج 2 ص 172

فقتلهم الله وأنزل فيهم: ﴿أم حسب الذين يعملون السيئات أن يسبقونا﴾ أي يعجزونا بالنقمة ﴿ساء ما يحكمون﴾ لأنفسهم، فقتلوا يوم بدر، ونزلت في الثلاثة من المسلمين علي عليه السلام وحمزة وعبيدة، ﴿من كان يرجوا لقاء الله﴾ يقول: يخاف البعث بعد الموت، فإن البعث لآت أي لكائن. [1]

قال عطا في تفسير قوله تعالى ﴿أفمن شرح الله صدره للإسلام فهو على نور من ربه﴾ نزلت في علي وحمزة عليهما السلام ﴿فويل للقاسية قلوبهم﴾ في أبي جهل وولده. [2]

1 شواهد التنزيل ج 2 ص 172

2 نهج الإيمان ص 566 عن أسباب نزول الآيات

عن ابن عباس في قول الله تعالى: ﴿أم حسب الذين اجترحوا السيئات﴾ الآية قال: نزلت في علي عليه السلام وحمزة وعبيدة بن الحارث بن عبد المطلب، وهم الذين آمنوا وعملوا الصالحات، وفي ثلاثة رهط من المشركين: عتبة وشيبة ابني ربيعة، والوليد بن عتبة، وهم ﴿الذين اجترحوا السيئات﴾ يعني اكتسبوا الشرك بالله، كانوا جميعا بمكة فتجادلوا وتنازعوا فيما بينهم، فقال الثلاثة ﴿الذين اجترحوا السيئات﴾ للثلاثة من المؤمنين: والله ما أنتم على شيء، وإن كان ما تقولون في الآخرة حقا لنفضلن عليكم فيها، فأنزل الله عز وجل فيهم هذه الآية. [1]

1 شواهد التنزيل ج 2 ص 237

عن ابن عباس في قوله: ﴿أم حسب﴾ قال: وذلك أن عتبة وشيبة ابني ربيعة، والوليد بن عتبة قالوا لعلي عليه السلام وحمزة وعبيدة: إن كان ما يقول محمد صلى الله عليه وآله وسلم في الآخرة من الثواب والجنة والنعيم حقا لنعطين فيها أفضل مما تعطون، ولنفضلن عليكم كما فضلنا في الدنيا، فأنزل الله ﴿أم حسب الذين يعملون السيئات﴾ أظن شيبة وعتبة والوليد ﴿أن نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات﴾ علي عليه السلام وحمزة وعبيدة ﴿سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون﴾ لأنفسهم. [1]

1 شواهد التنزيل ج 2 ص 238

عن ابن عباس قال: أما ﴿الذين اجترحوا السيئات﴾ بنو عبد شمس وأما ﴿كالذين آمنوا وعملوا الصالحات﴾ بنو هاشم وبنو عبد المطلب. [1]

عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿أم حسب الذين اجترحوا السيئات﴾ يعني بني أمية ﴿أن نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات﴾ النبي وعلي وحمزة وجعفر والحسن والحسين وفاطمة (عليهم السلام). [2]

عن ابن عباس في قوله عز وجل: ﴿أم حسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا

1 شواهد التنزيل ج 2 ص 238

2 شواهد التنزيل ج 2 ص 239

الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون﴾.

قيل: نزلت في قصة بدر في حمزة وعلي ﷺ وعبيدة بن الحرث، لما برزوا لقتال عتبة وشيبة والوليد. [1]

عن عبد الله بن عباس قال: في قول الله عز وجل: ﴿والذين قتلوا في سبيل الله﴾ هم والله حمزة بن عبد المطلب سيد الشهداء، وجعفر الطيار ﷺ، ﴿فلن يضل أعمالهم﴾ يقول: لن يبطل حسناتهم في الجهاد، وثوابهم الجنة، ﴿سيهديهم﴾ يقول: يوفقهم للأعمال الصالحة، ﴿ويصلح بالهم﴾ حالهم ونياتهم وعملهم، ﴿ويدخلهم الجنة عرفها لهم﴾ وهداهم لمنازلهم. [2]

1 كفاية الطالب في مناقب علي بن أبي طالب ﷺ ص 247

2 شواهد التنزيل ج 2 ص 243

عن ابن عباس في قوله: ﴿ذلك بأن الله مولى الذين آمنوا﴾ يعني ولي علي وحمزة وجعفر وفاطمة والحسن والحسين (عليهم السلام)، وولي محمد ﷺ، ﴿وأن الكافرين﴾ يعني أبا سفيان بن حرب وأصحابه ﴿لا مولى لهم﴾ يقول: لا ولي لهم يمنعهم من العذاب. [1]

عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿إنما المؤمنون الذين آمنوا﴾ قال: يعني صدقوا بالله ورسوله ﷺ، ثم لم يشكوا في إيمانهم، نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام

1 شواهد التنزيل ج 2 ص 244

وحمزة بن عبد المطلب وجعفر الطيار، ثم قال: ﴿وجاهدوا﴾ الأعداء ﴿في سبيل الله﴾ في طاعته ﴿بأموالهم وأنفسهم أولئك هم الصادقون﴾ يعني في إيمانهم، فشهد الله لهم بالصدق والوفاء. [1]

عن عبد الله بن عباس في قوله تعالى ﴿إن المتقين﴾ قال: نزلت خاصة في علي وحمزة وجعفر وفاطمة (عليهم السلام)، يقول: ﴿إن المتقين﴾ في الدنيا من الشرك والفواحش والكبائر ﴿في جنات﴾ يعني البساتين ﴿ونعيم﴾ في أثواب في الجنان، قال: ابن عباس: لكل واحد منهم بستان في الجنة العليا، في

1 شواهد التنزيل ج 2 ص 259

وسطه خيمة من لؤلؤة، في كل خيمة سرير من الذهب واللؤلؤ، على كل سرير سبعون فراشا. [1]

﴿وأنه هو أضحك وأبكى﴾، عن ابن عباس قال: أضحك عليا عليه السلام وحمزة وجعفرا يوم بدر من الكفار بقتلهم إياهم، وأبكى كفار مكة في النار حين قتلوا. [2]

عن ابن عباس: ﴿إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص﴾: نزلت في علي

1 شواهد التنزيل ج 2 ص 269

2 شواهد التنزيل ج 2 ص 283

عليه السلام، وحمزة، وعبيدة، وسهل بن حنيف، والحارث بن الصمة، وأبى دجانة. [1]

عن الضحاك، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص﴾ أنه قيل له: من هؤلاء؟ قال: حمزة أسد الله وأسد رسوله، وعلي بن أبي طالب عليه السلام، وعبيدة بن الحارث، والمقداد بن الأسود. [2]

عن أنس بن مالك قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن قوله: ﴿وجوه يومئذ مسفرة﴾ قال: يا أنس، هي

1 ما نزل من القرآن في علي عليه السلام للمرزباني ص 49، تفسير الحبري ص 321، شواهد التنزيل ج 2 ص 339

2 شواهد التنزيل ج 2 ص 337

وجوهنا بني عبد المطلب: أنا، وعلي، وحمزة، وجعفر، والحسن، والحسين، وفاطمة (عليهم السلام)، نخرج من قبورنا ونور وجوهنا كالشمس الضاحية يوم القيامة، قال الله تعالى: ﴿وجوه يومئذ مسفرة﴾ يعني مشرقة بالنور في أرض القيامة ﴿ضاحكة﴾ فرحانة برضا الله عنا ﴿مستبشرة﴾ بثواب الله الذي وعدنا.[1]

1 شواهد التنزيل ج 2 ص 423

اعلان اسلامه

كان أبو جهل تعرض لرسول الله ﷺ وآذاه بالكلام، واجتمعت بنو هاشم فأقبل حمزة وكان في الصيد، فنظر إلى اجتماع الناس فقال: ما هذا؟ فقالت له امرأة من بعض السطوح: يا با يعلى، إن عمرو بن هشام تعرض لمحمد ﷺ وآذاه، فغضب حمزة ومر نحو أبي جهل وأخذ قوسه فضرب بها رأسه، ثم احتمله فجلد به الأرض، واجتمع الناس وكاد يقع فيهم شر، فقالوا له: يا با يعلى، صبوت إلى دين ابن أخيك؟ قال: نعم، أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله.[1]

1 إعلام الورى ص 48، بحار الأنوار ج 18 ص 210

أن أبا جهل مر برسول الله ﷺ عند الصفا، فآذاه وشتمه، ونال منه بعض ما يكره من العيب لدينه، والتضعيف لأمره ؛ فلم يكلمه رسول الله ﷺ، ومولاة لعبد الله بن جدعان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة في مسكن لها تسمع ذلك، ثم انصرف عنه فعمد إلى ناد من قريش عند الكعبة، فجلس معهم. فلم يلبث حمزة بن عبد المطلب عليه السلام أن أقبل متوشحا قوسه، راجعا من قنص له، وكان صاحب قنص يرميه ويخرج له، وكان إذا رجع من قنصه لم يصل إلى أهله حتى يطوف بالكعبة، وكان إذا فعل ذلك لم يمر على ناد من قريش إلا وقف وسلم وتحدث معهم، وكان أعز فتى في قريش، وأشد

شكيمة. فلما مر بالمولاة، وقد رجع رسول الله ﷺ إلى بيته، قالت له: يا أبا عمارة، لو رأيت ما لقي ابن أخيك محمد آنفا من أبي الحكم بن هشام: وجده هاهنا جالسا فآذاه وسبه، وبلغ منه ما يكره، ثم انصرف عنه ولم يكلمه محمد ﷺ. فاحتمل حمزة الغضب لما أراد الله به من كرامته، فخرج يسعى ولم يقف على أحد، معدا لأبي جهل إذا لقيه أن يوقع به؛ فلما دخل المسجد نظر إليه جالسا في القوم، فأقبل نحوه، حتى إذا قام على رأسه رفع القوس فضربه بها فشجه شجة منكرة، ثم قال: أتشتمه وأنا على دينه أقول ما يقول؟ فرد ذلك علي إن استطعت. فقامت رجال من بني مخزوم إلى حمزة لينصروا أبا جهل؛ فقال أبو

جهل: دعوا أبا عمارة، فإني والله قد سببت ابن أخيه سبا قبيحا، وتم حمزة عليه السلام على إسلامه، وعلى ما تابع عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من قوله. فلما أسلم حمزة عرفت قريش أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد عز وامتنع، وأن حمزة سيمنعه، فكفوا عن بعض ما كانوا ينالون منه. [1]

وقال أبو طالب يأمر أخاه حمزة بن عبد المطلب عليه السلام بالإسلام، ويحضه على نصر نبي الهدى صلى الله عليه وآله وسلم قال:

فصبرا أبا يعلى على دين أحمد... وكن مظهرا للدين وفقت صابرا

---

1 السيرة النبوية لابن هشام ج 1 ص 188، سيرة ابن إسحاق ج 2 ص 151، أسد الغابة ج 2 ص 46، البداية والنهاية ج 3 ص 44، السيرة النبوية لابن كثير ج 1 ص 445، دلائل النبوة ج 2 ص 213، تاريخ الطبري ج 2 ص 72، تاريخ الإسلام للذهبي ج 1 ص 170، عيون الأثر ج 1 ص 138، ذخائر العقبى ص 173

وحط من أتى بالحق من عند ربه... صدق وحق لا تكن حمز كافرا

فقد سرني إذ قلت إنك مؤمن... وكن لرسول الله في الله ناصرا

وناد قريشا بالذي قد أتى به... جهارا وقل ما كان أحمد ساحرا[1]

من شعر أبي طالب عليه السلام:

أوصى بنصر النبي الخير مشهده... عليا ابني وعم الخير عباسا

1 كنز الفوائد ج 1 ص 181، إعلام الورى ص 48، قصص الأنبياء عليهم السلام للراوندي ص 321، مناقب آل أبي طالب عليهم السلام ج 1 ص 61، الحجة على الذاهب ص 277، بحار الأنوار ج 18 ص 211. شرح نهج البلاغة ج 14 ص 76

وحمزة الأسد المخشي صولته... وجعفرا أن تذودوا دونه البأسا

وهاشما كلها أوصى بنصرته... أن يأخذوا دون حرب القوم أمراسا

كونوا فداء لكم نفسي وما ولدت... من دون أحمد عند الروع أتراسا

بكل أبيض مصقول عوارضه... تخاله في سواد الليل مقباسا[1]

عن علي بن الحسين عليه السلام قال: لم يدخل الجنة حمية غير حمية حمزة بن عبد المطلب، وذلك حين أسلم

1 مناقب آل أبي طالب ج 1 ص 61، الدر النظيم ص 217، بحار الأنوار ج 35 ص 89

غضبا للنبي ﷺ في حديث السلى الذي ألقي على النبي ﷺ.[1]

عن هشام بن الحكم، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: بينا النبي ﷺ في المسجد الحرام، وعليه ثياب له جدد، فألقى المشركون عليه سلا ناقة فملؤوا ثيابه بها، فدخله من ذلك ما شاء الله، فذهب إلى أبي طالب عليه السلام فقال له: يا عم كيف ترى حسبي فيكم؟ فقال له: وما ذاك يا ابن أخي؟ فأخبره الخبر، فدعا أبو طالب حمزة عليه السلام، وأخذ السيف وقال لحمزة عليه السلام: خذ السلى. ثم توجه إلى القوم، والنبي ﷺ معه، فأتى

1 الكافي ج 2 ص 308، الوافي ج 5 ص 868، بحار الأنوار ج 22 ص 283، تفسير نور الثقلين ج 5 ص 72، تفسير كنز الدقائق ج 12 ص 301

قريشاوهم حول الكعبة، فلما رأوه عرفوا الشر في وجهه، ثم قال لحمزة عليه السلام: أمر السلى على سبالهم، ففعل ذلك حتى أتى على آخرهم، ثم التفت أبو طالب إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا ابن أخي هذا حسبك فينا. [1]

1 الكافي ج 2 ص 463، البرهان ج 4 ص 276، حلية الأبرار ج 1 ص 107، إعلام الورى ص 46، الوافي ج 3 ص 699، بحار الأنوار ج 18 ص 239

الحمزة عليه السلام في معركة بدر

عن أبي رافع مولى رسول الله ﷺ قال: لما أصبح الناس يوم بدر اصطفت قريش أمامها عتبة بن ربيعة وأخوه شيبة وابنه الوليد، فنادى عتبة رسول الله ﷺ فقال: يا محمد، أخرج إلينا أكفاءنا من قريش، فبدر إليهم ثلاثة من شبان الأنصار، فقال لهم عتبة: من أنتم؟ فانتسبوا له، فقال لهم: لا حاجة بنا إلى مبارزتكم، إنما طلبنا بني عمنا. فقال رسول الله ﷺ للأنصار: ارجعوا إلى مواقفكم، ثم قال: قم يا علي، قم يا حمزة، قم يا عبيدة، قاتلوا على حقكم الذي بعث الله به نبيكم إذ جاءوا بباطلهم ليطفئوا نور الله، فقاموا فصفوا للقوم،

وكان عليهم البيض، فلم يعرفوا فقال لهم عتبة: تكلموا، فإن كنتم أكفاءنا قاتلناكم، فقال حمزة عليه السلام: أنا حمزة بن عبد المطلب أسد الله وأسد رسوله، فقال عتبة: كفو كريم، وقال أمير المؤمنين عليه السلام: أنا علي بن أبي طالب بن عبد المطلب، وقال عبيدة: أنا عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب. فقال عتبة لابنه الوليد: قم يا وليد، فبرز إليه أمير المؤمنين عليه السلام وكانا إذ ذاك أصغري الجماعة سنا، فاختلفا ضربتين، أخطأت ضربة الوليد أمير المؤمنين عليه السلام واتقى بيده اليسرى ضربة أمير المؤمنين عليه السلام فأبانتها. - فروي أنه كان يذكر بدرا وقتله الوليد فقال في حديثه: كأني أنظر إلى وميض خاتمه في شماله/ ثم ضربته ضربة أخرى

فصرعته وسلبته، فرأيت به ردعا من خلوق فعلمت أنه قريب عهد بعرس - ثم بارز عتبة حمزة عليه السلام فقتله حمزة، ومشى عبيدة وكان أسن القوم إلى شيبة فاختلفا ضربتين، فأصاب ذباب سيف شيبة عضلة ساق عبيدة فقطعتها واستنقذه أمير المؤمنين عليه السلام وحمزة منه، وقتلا شيبة وحمل عبيدة من مكانه فمات بالصفراء.[1]

ثم نظر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب، وكان له سبعون سنة، فقال له: قم يا عبيدة. فقام بين يديه بالسيف، ثم نظر إلى حمزة بن عبد

1 الإرشاد ج 1 ص 73، كشف الغمة ج 1 ص 185، بحار الأنوار ج 19 ص 279

المطلب، فقال: قم يا عم، ثم نظر إلى أمير المؤمنين عليه السلام، فقال له: قم يا علي، وكان أصغرهم، فقاموا بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بسيوفهم وقال: فاطلبوا بحقكم الذي جعله الله لكم، فقد جاءت قريش بخيلائها وفخرها، تريد أن تطفئ نور الله، ويأبى الله إلا أن يتم نوره. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا عبيدة، عليك بعتبة، وقال لحمزة: عليك بشيبة، وقال لعلي عليه السلام: عليك بالوليد بن عتبة. فمروا حتى انتهوا إلى القوم، فقال عتبة: من أنتم؟ انتسبوا حتى نعرفكم. فقال عبيدة: أنا عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب. فقال: كفؤ كريم، فمن هذان؟ فقال: حمزة بن عبد المطلب، وعلي بن أبي طالب. فقال: كفؤان كريمان، لعن الله من واقفنا

وإياكم هذا الموقف. فقال شيبة لحمزة: من أنت؟ فقال: أنا حمزة بن عبد المطلب، أسد الله وأسد رسوله. فقال له شيبة: لقد لقيت أسد الحلفاء، فانظر كيف تكون صولتك، يا أسد الله. فحمل عبيدة على عتبة، فضربه على رأسه ضربة فلق بها هامته، وضرب عتبة عبيدة على ساقه فقطعها وسقطا جميعا، فحمل حمزة على شيبة فتضاربا بالسيفين حتى انثلما، وكل واحد يتقي بدرقته، وحمل أمير المؤمنين عليه السلام على الوليد بن عتبة فضربه على عاتقه، فخرج السيف من إبطه. قال علي عليه السلام: فأخذ يمينه المقطوعة بيساره فضرب بها هامتي، فظننت أن السماء وقعت على الأرض. ثم اعتنق حمزة وشيبة، فقال المسلمون: يا

علي، أما ترى الكلب قد أبهر عمك؟ فحمل عليه علي عليه السلام، ثم قال: يا عم طأطئ رأسك، وكان حمزة أطول من شيبة، فأدخل حمزة رأسه في صدره، فضربه أمير المؤمنين عليه السلام على رأسه فطن نصفه، ثم جاء إلى عتبة وبه رمق فأجهز عليه. وحمل عبيدة بين حمزة وعلي حتى أتيا به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فنظر إليه رسول الله، فاستعبر، فقال: يا رسول الله، بأبي أنت وأمي، ألست شهيدا؟ قال: بلى أنت أول شهيد من أهل بيتي. [1]

وبارز الوليد أمير المؤمنين عليه السلام فلم يلبثه حتى قتله، وبارز عتبة حمزة عليه السلام فقتله حمزة، وبارز شيبة عبيدة

1 تفسير القمي ج 1 ص 264، تفسير الصافي ج 2 ص 280، البرهان ج 2 ص 654، بحا الأنوار ج 19 ص 253، تفسير نور الثقلين ج 2 ص 130، تفسير كنز الدقائق ج 5 ص 300

فاختلفت بينهما ضربتان قطعت إحداهما، فخذ عبيدة فاستنقذه أمير المؤمنين عليه السلام بضربة بدر بها شيبة فقتله، وشركه في ذلك حمزة عليه السلام فكان قتل هؤلاء الثلاثة أول وهن لحق المشركين وذل دخل عليهم ورهبة اعتراهم بها الرعب من المسلمين، وظهر بذلك أمارات نصر المسلمين. ثم بارز أمير المؤمنين عليه السلام العاص بن سعيد بن العاص بعد أن أحجم عنه من سواه، فلم يلبثه أن قتله، وبرز إليه حنظلة بن أبي سفيان فقتله، وبرز بعده طعيمة بن عدي فقتله، وقتل بعده نوفل بن خويلد وكان من شياطين قريش، ولم يزل عليه السلام يقتل واحدا منهم بعد واحد حتى أتى على شطر المقتولين منهم، وكانوا سبعين قتيلا تولى كافة

من حضر بدرا من المؤمنين مع ثلاثة آلاف من الملائكة المسومين، قتل الشطر منهم وتولى أمير المؤمنين عليه السلام قتل الشطر الآخر وحده بمعونة الله له وتوفيقه وتأييده ونصره، وكان الفتح له بذلك وعلى يديه وختم الأمر بمناولة النبي صلى الله عليه وآله وسلم كفا من الحصى فرمى بها في وجوههم وقال: شاهت الوجوه، فلم يبق أحد منهم إلا ولى الدبر بذلك منهزما، ﴿وكفى الله المؤمنين القتال﴾ بأمير المؤمنين عليه السلام وشركائه في نصرة الدين من خاصة آل الرسول صلى الله عليه وآله وسلم، ومن أيدهم به من الملائكة الكرام عليهم التحية والسلام، كما قال

الله عز وجل ﴿وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا﴾.[1]

عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: لقد تعجبت يوم بدر من جرأة القوم، وقد قتلت الوليد بن عتبة، وقتل حمزة عتبة، وشركته في قتل شيبة، إذ أقبل إلي حنظلة بن أبي سفيان، فلما دنا مني ضربته ضربة بالسيف فسالت عيناه ولزم الأرض قتيلا.[2]

1 الإرشاد ج 1 ص 68، كشف الغمة ج 1 ص 183، بحار الأنوار ج 19 ص 275

2 الإرشاد ج 1 ص 75، بحار الأنوار ج 19 ص 280، كشف الغمة ج 1 ص 186 نحوه، إعلام الورى ج 1 ص 170 نحوه

عن محمد بن الحارث التيمي قال: كان حمزة بن عبد المطلب يوم بدر معلما بريش نعامة، فقال رجل من المشركين: من رجل أعلم بريش نعامة؟ فقيل: حمزة بن عبد المطلب. فقال: ذاك الذي فعل بنا الأفاعيل. [1]

عن السدي قال: ﴿هذان خصمان اختصموا في ربهم﴾ الآيتين،: نزلت في علي عليه السلام وحمزة وعبيدة بن الحارث، وفي عتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وشيبة بن ربيعة، بارزهم يوم بدر علي عليه السلام وحمزة وعبيدة بن الحارث، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: هؤلاء الثلاثة يوم

1 معرفة الصحابة لأبي نعيم ج 2 ص 19، مجمع الزوائد ج 6 ص 81. نحوه: تاريخ الطبري ج 2 ص 153، المغازي للواقدي ج 1 ص 83، المنتظم في تاريخ الأمم ج 3 ص 112، السيرة النبوية لابن سيد الناس ج 1 ص 340، تاريخ الإسلام ج 2 ص 60، البداية والنهاية ج 3 ص 349، السيرة النبوية لابن كثير ج 2 ص 439، سبل الهدى والرشاد ج 4 ص 47، السيرة الحلبية ج 2 ص 416

القيامة كواسطة القلادة في المؤمنين، وهؤلاء الثلاثة كواسطة القلادة في الكفار. [1]

عن قيس بن عباد قال نزلت هذه الآية في الذين تبارزوا يوم بدر ﴿هذان خصمان اختصموا في ربهم﴾ وهم علي بن أبي طالب عليه السلام، وحمزة بن عبد المطلب، وعبيدة بن الحارث، وعتبة بن ربيعة، وشيبة بن ربيعة، والوليد بن عتبة. [2]

عن محمد بن سيرين قال: نزلت هذه الآية في الذين تبارزوا يوم بدر قال: لما كان يوم بدر برز عتبة وشيبة

1 تفسير فرات ص 271، بحار الأنوار ج 19 ص 296

2 تفسير فرات ص 271

ابنا ربيعة والوليد بن عتبة، فقال عتبة: يا محمد، أخرج إلينا أكفاءنا، فقام فتية من الأنصار، فلما رآهم رسول الله ﷺ قال: اجلسوا قد أحسنتم، فلما رأى حمزة عليه السلام أن رسول الله ﷺ يريد شيئا، قام حمزة، ثم قام علي عليه السلام، ثم قام عبيدة عليهم البيض، قال: تكلموا يا أهل البيض نعرفكم، فقال حمزة عليه السلام: أنا حمزة بن عبد المطلب، وقال علي عليه السلام: أنا علي بن أبي طالب، وقال عبيدة: أنا عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب، فقالوا: أكفاء كرام، فتبارز حمزة عليه السلام عتبة، فقتله حمزة، وبارز علي عليه السلام الوليد فقتله علي عليه السلام، وبارز عبيدة شيبة فأنغض كل واحد منهما، فمال عليه علي عليه السلام فأجهز عليه، واحتمل عبيدة أصحابه، وكانوا

هؤلاء من المسلمين كواسطة القلادة من القلادة، وكانوا هؤلاء من المشركين كواسطة القلادة من القلادة، فنزلت هذه الآية ﴿هذان خصمان اختصموا في ربهم﴾ حتى بلغ ﴿وذوقوا عذاب الحريق﴾ فهذا في هؤلاء المشركين، ونزلت ﴿إن الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات﴾ حتى بلغ ﴿إلى صراط الحميد﴾ فهذا في هؤلاء المسلمين. [1]

عن قيس بن عبادة، عن علي بن أبي طالب عليه السلام أنه قال: أنا أول من يجثو للخصومة بين يدي الرحمن. وقال قيس: وفيهم نزلت هذه الآية ﴿هذان خصمان

1 تفسير فرات ص 272، بحار الأنوار ج 19 ص 296

اختصموا في ربهم﴾ وهم الذين تبارزوا يوم بدر: علي وحمزة عليهما السلام وعبيدة، وشيبة وعتبة والوليد. [1]

عن أبي ذر أنه أقسم بالله عز وجل أن هذه الآية نزلت في علي عليه السلام وحمزة وعبيدة، وفي الوليد وشيبة وعتبة لما تبارزوا يوم بدر ﴿هذان خصمان اختصموا في ربهم﴾. [2]

عن ابن عباس في قوله تعالى ﴿أم نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الأرض أم نجعل

1 تأويل الآيات ص 330، البرهان ج 3 ص 862، غاية المرام ج 4 ص 278، اللوامع النورانية ص 395، بحار الأنوار ج 19 ص 312، سعد السعود ص 102، تفسير كنز الدقائق ج 9 ص 67

2 شرح الأخبار ج 2 ص 342

المتقين كالفجار﴾ قال: نزلت هذه الآية في ثلاثة من المسلمين فهم المتقون الذين آمنوا وعملوا الصالحات، وفي ثلاثة من المشركين فهم المفسدون في الأرض، فأما الثلاثة من المسلمين: فعلي بن أبي طالب عليه السلام وحمزة وعبيدة، وأما الثلاثة من المشركين: فعتبة بن ربيعة وشيبة أخو عتبة والوليد بن عتبة، وهم الذين تبارزوا يوم بدر، فقتل علي عليه السلام الوليد، وقتل حمزة عتبة بن ربيعة، وقتل عبيدة شيبة. [1]

عن ابن عباس في قوله تعالى ﴿أم نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات﴾ الآية، نزلت في علي عليه السلام وحمزة

1 تفسير فرات ص 359، بحار الأنوار ج 19 ص 298

وعبيدة ﴿كالمفسدين في الأرض﴾ عتبة وشيبة والوليد.[1]

عن حجاج الخشاب قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لأبي جعفر الأحول: ما يقول من عندكم في قول الله تبارك وتعالى ﴿قل لا أسئلكم عليه أجرا إلا المودة في القربى﴾؟ فقال: كان الحسن البصري يقول: في أقربائي من العرب، فقال أبو عبد الله عليه السلام: لكني أقول لقريش الذين عندنا: هي لنا خاصة، فيقولون: هي لنا ولكم عامة، فأقول: خبروني عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا نزلت به شديدة من خص بها؟ أليس إيانا خص بها،

1 مناقب آل أبي طالب ج 3 ص 118، البرهان ج 4 ص 652، بحار الأنوار ج 41 ص 79

حين أراد أن يلاعن أهل نجران أخذ بيد علي وفاطمة والحسن والحسين (عليهم السلام)، ويوم بدر قال لعلي وحمزة وعبيدة بن الحارث، قال: فأبوا يقرون لي، أفلكم الحلو ولنا المر؟! [1]

عن ابن عباس في قوله عز وجل ﴿أم حسب الذين اجترحوا السيئات﴾ الآية قال: إن هذه الآية نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام وحمزة بن عبد المطلب وعبيدة بن الحارث هم الذين آمنوا، وفي ثلاثة من

1 المحاسن ج 1 ص 144، بحار الأنوار ج 23 ص 240، تفسير نور الثقلين ج 4 ص 571، تفسير كنز الدقائق ج 11 ص 501

المشركين: عتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة، وهم ﴿الذين اجترحوا السيئات﴾. [1]

عن قيس بن عباد، عن علي ابن أبي طالب عليه السلام قال: أنا أول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة. وقال قيس بن عبادة: وفيهم أنزلت ﴿هذان خصمان اختصموا في ربهم﴾ قال: هم الذين تبارزوا يوم بدر: حمزة وعلي عليهما السلام وعبيدة بن الحرث، وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة. [2]

1 تأويل الآيات ص 559، البرهان ج 5 ص 29، اللوامع النورانية ص 636، غاية المرام ج 4 ص 128، بحار الأنوار ج 23 ص 384، تفسير كنز الدقائق ج 12 ص 155

2 صحيح البخاري ج 5 ص 6، شواهد التنزيل ج 1 ص 503، معالم التنزيل ج 3 ص 275، السيرة النبوية لابن كثير ج 2 ص 414، البداية والنهاية ج 3 ص 333، التفسير لابن كثير ج 3 ص 222، الدر المنثور ج 4 ص 349، الرياض النضرة ج 3 ص 114، تفسير الخازن ج 3 ص 252، تفسير القاشي ص 442، كنز العمال ج 2 ص 472

عن قيس، سمعت أبا ذر يقسم قسما ان هذه الآية ﴿هذان خصمان اختصموا في ربهم﴾ نزلت في الذين برزوا يوم بدر: حمزة وعلي عليهما السلام وعبيدة بن الحرث، وعتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد ابن عتبة. [1]

عن علي بن أبي طالب عليه السلام أنه قال: ﴿هذان خصمان اختصموا في ربهم﴾: نزلت فينا، وفي الذين بارزوا يوم بدر: عتبة وشيبة والوليد. [2]

---

1 صحيح البخاري ج 5 ص 7، صحيح مسلم ج 8 ص 245، فضائل الصحابة للنسائي ص 17، السنن الكبرى للنسائي ج 5 ص 47، جامع البيان 17 ص 101، التفسير للطبراني ج 4 ص 330، مناقب علي بن أبي طالب عليه السلام لابن مردويه ص 280، السنن الكبرى للبيهقي ج 3 ص 276، شواهد التنزيل ج 1 ص 505، معالم التنزيل ج 3 ص 275، تاريخ مدينة جمشق ج 38 ص 258، تفسير الرازي، ج 23 ص 20، تفسير غرائب القرآن ج 5 ص 71، جامع الأحكام للقرطبي ج 12 ص 26، تاريخ الإسلام للذهبي ج 2 ص 91، تذكرة الحفاظ ج 4 ص 254، اللباب في علوم القرآن ج 14 ص 47، سبل الهدى والرشاد ج 4 ص 36

2 المستدرك 2 ص 386، شواهد التنزيل ج 1 ص 505، مناقب علي بن أبي طالب عليه السلام لابن مردويه ص 281، النور المشتعل ص 144 نحوه

عن النبي ﷺ أنه سئل عن قوله تعالى ﴿هذان خصمان اختصموا في ربهم﴾ فقال: علي وحمزة عليهما السلام، وعبيدة وعتبة وشيبة والوليد. [1]

عن أبي ذر وعن أبي سعيد الخدري أن هذه الآيات نزلت في علي عليه السلام وصاحبيه، وعتبة وصاحبيه يوم بدر: ﴿هذان خصمان﴾ إلى قوله ﴿صراط الحميد﴾. [2]

1 شرح نهج البلاغة ج 6 ص 170

2 شواهد التنزيل ج 1 ص 505

عن مجاهد قال: نزلت في علي عليه السلام وحمزة وعبيدة بن الحارث حين بارزوا عتبة وشيبة والوليد. [1]

عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿هذان خصمان اختصموا في ربهم فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار﴾ و﴿الذين آمنوا﴾ علي وحمزة عليهما السلام وعبيدة، والذين كفروا: عتبة وشيبة والوليد يوم بدر.

وقوله: ﴿إن الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات﴾ إلى قوله ﴿ولباسهم فيها حرير﴾ في علي وحمزة عليهما السلام وعبيدة. [2]

1 مناقب علي بن أبي طالب عليه السلام لابن مردويه ص 281

2 ما نزل من القرآن في علي عليه السلام للمرزباني ص 43، شواهد التنزيل ج 1 ص 516

عن ابن عباس قال: وأما قوله: ﴿أم نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات﴾ الآية قال: نزلت هذه الآية في ثلاثة من المسلمين وهم المتقون الذين عملوا الصالحات، وفي ثلاثة من المشركين وهم المفسدون الفجار، فأما الثلاثة من المسلمين فعلي بن أبي طالب عليه السلام، وحمزة بن عبد المطلب، وعبيدة بن الحارث بن عبد المطلب، وهم الذين بارزوا يوم بدر، فقتل علي الوليد، وقتل حمزة عتبة، وقتل عبيدة شيبة. [1]

عن ابن عباس في قوله: ﴿أم نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات﴾ يقول: الطاعات فيما بينهم وبين

1 شواهد التنزيل ج 2 ص 171

ربهم، وهم علي عليه السلام وحمزة وعبيدة بن الحرث، ﴿كالمفسدين في الأرض﴾ يعني شيبة وعتبة والوليد بن المغيرة، ﴿أم نجعل المتقين﴾ الشرك وهم علي عليه السلام وحمزة وعبيدة ﴿كالفجار﴾ يعني عتبة وشيبة والوليد، وهؤلاء الذين تبارزوا يوم بدر، فقتل علي عليه السلام الوليد، وقتل حمزة عتبة، وقتل عبيدة شيبة. [1]

عن ابن عباس في قوله ﴿أم نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الأرض﴾ قال: الذين آمنوا: علي عليه السلام وحمزة وعبيدة بن الحارث، والمفسدون

1 شواهد التنزيل ج 2 ص 172

في الأرض: عتبة وشيبة والوليد، وهم الذين تبارزوا يوم بدر. [1]

عن عبد الله بن عباس في قول الله: ﴿أم نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الأرض أم نجعل المتقين كالفجار﴾ قال: نزلت هذه الآية في ثلاثة من المسلمين وهم المتقون: علي عليه السلام وحمزة وعبيدة بن الحارث بن عبد المطلب، وفي ثلاثة من المشركين وهم المفسدون الفجار: عتبة وشيبة والوليد بن عتبة، وهم الذين بارزوا يوم بدر، فقتل علي عليه السلام الوليد، وقتل حمزة عتبة، وقتل عبيدة شيبة. [2]

1 تاريخ مدينة دمشق ج 38 ص 261، الدر المنثور ج 5 ص 308، تفسير الآلوسي ج 23 ص 188

2 شواهد التنزيل ج 2 ص 172

عن ابن عباس في قوله تعال ﴿أم نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات﴾ الآية، قال: إنها نزلت في عتبة وشيبة ابني ربيعة، والوليد بن عتبة، وهم الذين بارزوا بني هاشم عليا عليه السلام وحمزة وعبيدة بن الحارث، فقتلهم الله وأنزل فيهم: ﴿أم حسب الذين يعملون السيئات أن يسبقونا﴾ أي يعجزونا بالنقمة ﴿ساء ما يحكمون﴾ لأنفسهم، فقتلوا يوم بدر، ونزلت في الثلاثة من المسلمين علي عليه السلام وحمزة وعبيدة، ﴿من كان يرجوا لقاء الله﴾ يقول: يخاف البعث بعد الموت، فإن البعث لآت أي لكائن. [1]

1 شواهد التنزيل ج 2 ص 172

عن ابن عباس في قوله عز وجل: ﴿أم حسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون﴾. قيل: نزلت في قصة بدر في حمزة وعلي عليه السلام وعبيدة بن الحرث، لما برزوا لقتال عتبة وشيبة والوليد. [1]

1 كفاية الطالب في مناقب علي بن أبي طالب عليه السلام ص 247

شهادة الحمزة عليه السلام

عن أبي عبد الله عليه السلام: ولما كانت الليلة التي أصيب حمزة في يومها دعا به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا حمزة يا عم رسول الله، يوشك أن تغيب غيبة بعيدة، فما تقول لو وردت على الله تبارك وتعالى وسألك عن شرائع الإسلام وشروط الإيمان؟ فبكى حمزة عليه السلام وقال: بأبي أنت وأمي، أرشدني وفهمني، فقال صلى الله عليه وآله وسلم: يا حمزة، تشهد أن لا إله إلا الله مخلصا، وأني رسول الله تعالى بالحق، قال حمزة عليه السلام: شهدت، قال: وأن الجنة حق، وأن النار حق، وأن الساعة آتية لا ريب فيها، وأن الصراط حق، والميزان حق، ومن يعمل

مثقال ذرة خيرا يره، ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره، وفريق في الجنة وفريق في السعير، وأن عليا أمير المؤمنين، قال حمزة عليه السلام: شهدت وأقررت وآمنت وصدقت، وقال صلى الله عليه وآله وسلم: الأئمة من ذريته الحسن والحسين عليهما السلام، والإمامة في ذريته، قال حمزة: آمنت وصدقت، وقال: فاطمة عليها السلام سيدة نساء العالمين، قال: نعم صدقت، وقال صلى الله عليه وآله وسلم: حمزة سيد الشهداء وأسد الله وأسد رسوله، وعم نبيه، فبكى حمزة عليه السلام حتى سقط على وجهه وجعل يقبل عيني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال: جعفر ابن أخيك طيار في الجنة مع الملائكة، وأن محمدا وآله خير البرية، تؤمن يا حمزة بسرهم وعلانيتهم، وظاهرهم وباطنهم، وتحيا على ذلك

وتموت توالي من والاهم وتعادي من عاداهم، قال عليه السلام: نعم يا رسول الله، أشهد الله وأشهدك وكفى بالله شهيدا، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سددك الله ووفقك. [1]

ودعا جبير بن مطعم غلاما له حبشيا يقال له وحشي يقذف بحربة له قذف الحبشة، قلما يخطئ بها، فقال له: اخرج مع الناس، فإن أنت قتلت حمزة عم محمد بعمى طعيمة بن عدي فأنت عتيق. قال: فخرجت قريش بحدها وحديدها وجدها وأحابيشها، ومن تابعها من بني كنانة وأهل تهامة، وخرجوا معهم بالظعن التماس الحفيظة وألا يفروا. وخرج أبو سفيان

1 طرف من الأنباء والمناقب ص 125، بحار الأنوار ج 65 ص 395

صخر بن حرب، وهو قائد الناس، ومعه زوجته هند بنت عتبة بن ربيعة. وخرج عكرمة بن أبي جهل بزوجته ابنة عمه أم حكيم بنت الحارث بن هشام بن المغيرة. وخرج عمه الحارث بن هشام بزوجته فاطمة بنت الوليد بن المغيرة. وخرج صفوان بن أمية ببرزة بنت مسعود بن عمرو بن عمير الثقفية، وخرج عمرو ابن العاص بربطة بنت منبه بن الحجاج، وهي أم ابنه عبد الله بن عمرو. وذكر غيرهم ممن خرج بامرأته.

قال: وكان وحشي كلما مر بهند بنت عتبة أو مرت به تقول: ويها أبا دسمة اشف واشتف. يعنى تحرضه على قتل حمزة بن عبد المطلب. قال: فأقبلوا حتى

نزلوا بعينين بجبل ببطن السبخة من قناة على شفير الوادي مقابل المدينة. [1]

وكان حمزة بن عبد المطلب عليه السلام يحمل على القوم فإذا رأوه انهزموا، ولم يثبت له أحد، وكانت هند بنت عتبة قد أعطت وحشيا عهدا: لئن قتلت محمدا أو عليا أو حمزة لأعطينك رضاك. وكان وحشي عبدا لجبير بن مطعم، حبشيا، فقال وحشي: أما محمد فلا أقدر عليه، وأما علي فرأيته رجلا حذرا كثير الالتفات، فلم أطمع فيه، فكمنت لحمزة، فرأيته يهد الناس هدا، فمر بي فوطئ على جرف نهر فسقط، فأخذت حربتي

1 السيرة النبوية لابن كثير ج 3 ص 103، البداية والنهاية ج 4 ص 11، السيرة النبوية لابن هشام ج 3 ص 581

فهززتها، ورميته فوقعت في خاصرته، فخرجت من مثانته مغمسة بالدم، فسقط، فأتيته فشققت بطنه وأخذت كبده، وأتيت بها إلى هند، فقلت لها: هذه كبد حمزة. فأخذتها في فيها فلاكتها، فجعلها الله في فيها مثل الداغصة فلفظتها ورمت بها، فبعث الله ملكا فحملها وردها إلى موضعها، قال أبو عبد الله عليه السلام: أبى الله أن يدخل شيئا من بدن حمزة النار، فجاءت إليه هند فقطعت مذاكيره، وقطعت أذنيه وجعلتهما خرصين وشدتهما في عنقها، وقطعت يديه ورجليه. [1]

1 تفسير القمي ج 1 ص 116، تفسير الصافي ج 1 ص 376، البرهان ج 1 ص 683، بحار الأنوار ج 20 ص 55، تفسير نور الثقلين ج 1 ص 386، تفسير كنز الدقائق ج 3 ص 212

وكان وحشي يقول: قال لي جبير بن مطعم، وكنت عبدا له: إن عليا عليه السلام قتل عمي يوم بدر يعني طعيمة، فإن قتلت محمدا فأنت حر، وإن قتلت عم محمد فأنت حر، وإن قتلت ابن عم محمد فأنت حر، فخرجت بحربة لي مع قريش إلى أحد أريد العتق لا أريد غيره، ولا أطمع في محمد صلى الله عليه وآله وسلم، وقلت لعلي أصيب من علي أو حمزة غرة فأزرقه، وكنت لا أخطئ في رمي الحراب تعلمته من الحبشة في أرضها، وكان حمزة يحمل حملاته ثم يرجع إلى موقفه. قال أبو عبد الله عليه السلام: وزرقه وحشي فوق الثدي، فسقط وشدوا عليه فقتلوه، فأخذ وحشي الكبد فشد بها إلى

هند بنت عتبة، فأخذتها وطرحتها في فيها فصارت مثل الداغصة فلفظتها. [1]

قال وحشي: رأيته في عرض الناس مثل الجمل الأورق يهد الناس بسيفه هدا ما يقوم له أحد، فاستترت بشجرة- أو قال: بحجر- منه ليدنو إلي فأرميه بالحربة من حيث لا يراني إذ لم أكن أقدر على مواجهته، فاني على ذلك إذ بسباع بن عبد العزى قد سبقني إليه يريد نزاله، فلما رآه حمزة مقبلا إليه قال: هلم إلي يا بن مقطعة البظور، - وكانت أمه تخفص الجواري - ثم حمل عليه حمزة حملة أسد، فضربه

1 إعلام الورى ص 83، مناقب آل أبي طالب عليهم السلام ج 1 ص 192، بحار الأنوار ج 20 ص 96

بالسيف فكأنما أخطى رأسه ووقف عليه وقد خر ميتا وهو لا يراني، وأرسلت الحربة إليه، فأصبته في مقتل، فسقط ميتا. [1]

قال رسول الله ﷺ من له علم بعمي حمزة، فقال الحارث بن سمية أنا أعرف موضعه، فجاء حتى وقف على حمزة فكره أن يرجع إلى رسول الله ﷺ فيخبره، فقال رسول الله ﷺ لأمير المؤمنين عليه السلام: يا علي، اطلب عمك، فجاء علي عليه السلام فوقف على حمزة عليه السلام فكره أن يرجع إليه، فجاء رسول الله ﷺ حتى وقف عليه، فلما رأى ما فعل به بكى ثم قال: والله ما

1 شرح الأخبار ج 1 ص 268

وقفت موقفا قط أغيظ علي من هذا المكان... فألقى رسول الله ﷺ على حمزة عليه السلام بردة كانت عليه، فكانت إذا مدها على رأسه بدت رجلاه، وإذا مدها على رجليه بدا رأسه، فمدها على رأسه وألقى على رجليه الحشيش... وأمر رسول الله ﷺ بالقتلى فجمعوا فصلى عليهم ودفنهم في مضاجعهم، وكبر على حمزة عليه السلام سبعين تكبيرة. [1]

عن جابر: أن النبي ﷺ لما رأى حمزة بكى، فلما رأى ما مثل به شهق. [2]

---

1 تفسير القمي ج 1 ص 123، تفسير الصافي ج 3 ص 164، بحار الأنوار ج 20 ص 62، تفسير نور الثقلين ج 3 ص 96 بعضه، تفسير كنز الدقائق ج 7 ص 292 بعضه

2 معرفة الصحابة لأبي نعيم ج 2 ص 21، الاستيعاب ج 1 ص 374، أسد الغابة ج 2 ص 48، ذخائر العقبى ص 180، سبل الهدى الرشاد ج 7 ص 73، كنز العمال ج 13 ص 333

عن أبي عبد الله عليه السلام: لما رأى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما صنع بحمزة بن عبد المطلب قال: اللهم لك الحمد وإليك المشتكى، وانت المستعان على ما أرى.[1]

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلى على حمزة وكفنه، لأنه كان جرد. [2]

عن ابن عباس، قال: أمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بحمزة عليه السلام فسجى ببردة ثم صلى عليه، فكبر سبع تكبيرات، ثم

---

1 تفسير العياشي ج 2 ص 274، تفسير الصافي ج 3 ص 165، البرهان ج 3 ص 465، بحار الأنوار ج 20 ص 93، تفسير نور الثقلين ج 3 ص 96، تفسير كنز الدقائق ج 7 ص 293

2 الكافي ج 3 ص 211، الفقيه ج 1 ص 159، التهذيب ج 1 ص 331، الإستبصار ج 1 ص 214، الوافي ج 24 ص 347، وسائل الشيعة ج 2 ص 509، بحار الأنوار ح 20 ص 47

أتى بالقتلى فيوضعون إلى حمزة، فصلى عليهم وعليه معهم، حتى صلى عليه ثنتين وسبعين صلاة. قال ابن إسحاق: وقد أقبلت - فيما بلغني - صفية بنت عبد المطلب لتنظر إليه، وكان أخاها لأبيها وأمها، فقال رسول الله ﷺ لابنها الزبير بن العوام: القها فارجعها، لا ترى ما بأخيها، فقال لها: يا أمه، إن رسول الله ﷺ يأمرك أن ترجعي، قالت: ولم؟ وقد بلغني أن قد مثل بأخي، وذلك في الله، فما أرضانا بما كان من ذلك! لأحتسبن ولأصبرن إن شاء الله. فلما جاء الزبير إلى رسول الله ﷺ فأخبره بذلك، قال: خل سبيلها، فأتته،

فنظرت إليه، فصلت عليه، واسترجعت، واستغفرت له، ثم أمر به رسول ﷺ فدفن. [1]

عن أمير المؤمنين عليه السلام في رسالة طويلة: أن قوما استشهدوا في سبيل الله تعالى من المهاجرين والأنصار، ولكل فضل حتى إذا استشهد شهيدنا قيل سيد الشهداء، وخصه رسول الله ﷺ بسبعين تكبيرة عند صلاته عليه.[2]

1 السيرة النبوية لابن هشام ج 3 ص 611، نهاية الأرب ج 17 ص 103

2 نهج البلاغة ص 386، الاحتجاج ج 1 ص 177، غرر الأخبار ص 345، بحار الأنوار ج 22 ص 272، مستدرك الوسائل ج 2 ص 259

عن الحسين بن علي عليه السلام أنه قال: رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه كبر على حمزة خمس تكبيرات، وكبر على الشهداء بعد حمزة خمس تكبيرات، فلحق حمزة سبعون تكبيرة. [1]

عن الحسين بن علي عليهم السلام في احتجاج طويل بين أمير المؤمنين عليه السلام واليهود في فضل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قال له اليهودي: فإن إبراهيم عليه السلام قد أضجع ولده ﴿وتله للجبين﴾، فقال علي عليه السلام: لقد كان كذلك، ولقد أعطي إبراهيم عليه السلام بعد الاضطجاع الفداء، ومحمد صلى الله عليه وآله وسلم أصيب بأفجع منه فجيعة، إنه

1 صحيفة الإمام الرضا عليه السلام ص 83، عيون أخبار الرضا عليه السلام ج 2 ص 45، الوافي ج 24 ص 438، وسائل الشيعة ج 3 ص 82، بحار الأنوار ج 22 ص 273، مستدرك الوسائل ج 2 ص 266

وقف على عمه حمزة عليه السلام أسد الله وأسد رسوله وناصر دينه، وقد فرق بين روحه وجسده، فلم يبن عليه حرقة، ولم يفض عليه عبرة، ولم ينظر إلى موضعه من قلبه وقلوب أهل بيته ليرضي الله عز وجل بصبره، ويستسلم لأمره في جميع الفعال. [1]

عن ابن عباس قال: إن أمير المؤمنين عليه السلام لما وصل إليه ذكر قتل عمه حمزة عليه السلام قال: ﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾، فنزلت هذه الآية: ﴿وبشر الصبرين﴾ الآية، وهو القائل عند تلاوتها: ﴿إنا لله﴾ إقرار بالملك ﴿وإنا إليه راجعون﴾ إقرار بالهلاك. [2]

1 الاحتجاج ج1 ص 214، بحار الأنوار ج 10 ص 32، تفسير كنز الدقائق ج 11 ص 169

2 مناقب علي بن أبي طالب عليه السلام لابن مردويه ص 223

عن ثابت بن أبي صفية: نظر سيد العابدين علي بن الحسين عليه السلام إلى عبيد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب، فاستعبر ثم قال: ما من يوم أشد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من يوم احد، قتل فيه عمه حمزة بن عبد المطلب أسد الله وأسد رسوله، وبعده يوم مؤتة، قتل فيه ابن عمه جعفر بن أبي طالب. ثم قال عليه السلام: ولا يوم كيوم الحسين عليه السلام، ازدلف إليه ثلاثون ألف رجل يزعمون أنهم من هذه الامة، كل يتقرب إلى الله عز وجل بدمه، وهو بالله يذكرهم فلا يتعظون، حتى قتلوه بغيا وظلما وعدوانا. [1]

1 الأمالي للصدوق ص 462، بحار الأنوار ج 22 ص 274، رياض الأبرار ج 1 ص 193، العوالم ج 17 ص 348

وانصرف رسول الله ﷺ إلى المدينة حين دفن القتلى، فمر بدور بني الأشهل وبني ظفر فسمع بكاء النوائح على قتلاهن، فترقرقت عينا رسول الله ﷺ وبكى ثم قال: لكن حمزة لا بواكي له اليوم، فلما سمعها سعد بن معاذ وأسيد بن حضير قالوا: لا تبكين امرأة جميعها حتى تأتي فاطمة فتسعدها، فلما سمع رسول الله ﷺ الواعية على حمزة وهو عند فاطمة على باب المسجد قال: ارجعن رحمكن الله فقد آسيتن بأنفسكن. [1]

1 إعلام الورى ص 85، بحار الأنوار ج 20 ص 98

ولما انصرف رسول الله ﷺ من وقعة أحد إلى المدينة سمع من كل دار قتل من أهلها قتيل نوحا وبكاء ولم يسمع من دار حمزة عمه عليه السلام، فقال ﷺ: لكن حمزة لا بواكي له، فآلى أهل المدينة أن لا ينوحوا على ميت ولا يبكوه حتى يبدءوا بحمزة فينوحوا عليه ويبكوه.[1]

عن محمد الثقفي، عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال: إن فاطمة بنت رسول الله ﷺ كانت سبحتها من خيط صوف مفتل معقود عليه عدد التكبيرات، وكانت عليها السلام تديرها بيدها تكبر وتسبح، حتى قتل حمزة بن

1 الفقيه ج 1 ص 183، وسائل الشيعة ج 3 ص 284، بحار الأنوار ج 79 ص 105

عبد المطلب عليه السلام، فاستعملت تربته وعملت التسابيح فاستعملها الناس، فلما قتل الحسين عليه السلام وجدد على قاتله العذاب عدل بالأمر إليه؛ فاستعملوا تربته لما فيها من الفضل والمزية. [1]

1 المزار الكبير ص 316، بحار الأنوار ج 98 ص 133، مستدرك الوسائل ج 4 ص 12، مكارم الأخلاق ص 281، وسائل الشيعة ج 6 ص 455، هداية الأمة ج 3 ص 189

زيارة الحمزة عليه السلام

عن جعفر بن محمد عليه السلام أنه قال: ومن المشاهد بالمدينة التي ينبغي أن يؤتى إليها وتشاهد ويصلى فيها ويتعاهد، مسجد قباء، وهو المسجد الذي أسس على التقوى، ومسجد الفتح، ومشربة أم إبراهيم، وقبر حمزة، وقبور الشهداء. [1]

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن فاطمة عليها السلام كانت تأتي قبور الشهداء في كل غداة سبت، فتأتي قبر حمزة عليه السلام وتترحم عليه وتستغفر له. [2]

1 دعائم الإسلام ج 1 ص 296، بحار الأنوار ج 96 ص 379، مستدرك الوسائل ج 10 ص 197

2 التهذيب ج 1 ص 465، دعوات الراوندي ص 273، الوافي ج 25 ص 579، وسائل الشيعة ج 3 ص 224، هداية الأمة ج 1 ص 322، بحار الأنوار ج 43 ص 90، الفقيه ج 1 ص 180 نحوه

عن رجل من أصحابنا عنهم عليهم السلام قال: ويقول عند قبر حمزة عليه السلام:

السَّلامُ عَلَيْكَ يا عَمَّ رَسُولِ اللَّه وخَيْرَ الشُّهَداء، السَّلامُ عَلَيْكَ يا أسَدَ اللَّه وأسَدَ رَسُوله، أشْهَدُ أنَّكَ قَدْ جاهَدْتَ في اللَّه ونَصَحْتَ لرَسُولِ اللَّه، وجُدْتَ بنَفْسكَ وطَلَبْتَ ما عِنْدَ اللَّه ورَغِبْتَ فيما وَعَدَ اللَّهُ،

ثم ادخل، فصل ولا تستقبل القبر عند صلاتك، فإذا فرغت من صلاتك، فانكب على القبر وقل:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّد وَعَلى أهْلِ بَيْته. اللَّهُمَّ إنِّي تَعَرَّضْتُ لرَحْمَتكَ بلُزُوْقي بقَبْرِ عَمِّ نَبيِّكَ صَلَواتُكَ

عَلَيْه وعَلى أهْل بَيْته، لتُجيْرَني منْ نقْمَتكَ وسَخَطكَ ومَقْتكَ، ومنَ الْأَزْلال في يوْمٍ تَكْثُرُ فيْه الْمعرّاتُ والْأَصْواتُ، وتَشْتَغلُ كُلُّ نَفْس بما قَدَّمتْ، وتُجادلُ كُلُّ نَفْس عنْ نَفْسها، فَإنْ تَرْحَمْني الْيَوْمَ فلا خَوْفٌ عَلَيَّ ولا حُزْنٌ، وإنْ تُعاقبْ فَموْلاي لَهُ الْقُدْرَةُ على عَبْده.

اللَّهُمَّ فَلا تُخَيِّبْني الْيَومَ ولا تَصْرفْني بغَيْر حاجَتي، فَقَدْ لَزقْتُ بقَبْر عَمِّ نَبيِّكَ، وتَقَرَّبْتُ به إلَيْكَ ابْتغاءَ مَرْضاتكَ ورجاءَ رَحْمَتكَ، فَتَقَبَّلْ منِّي وعُدْ بحلْمكَ عَلى جَهْلي، وبرأْفَتكَ على جنايَة نَفْسي، فَقَدْ عَظُمَ جُرْمي، وما أخافُ أنْ تَظْلمَني، ولَكنْ أخافُ سُوْءَ

الْحساب، فَانْظُر الْيَوْمَ إلى تَقَلُّبي عَلى قَبْر عَمِّ نَبِيِّكَ صَلَواتُكَ عَلى مُحَمَّد وَأَهْل بَيْته فَبهمْ فُكَّني، وَلا تُخَيِّبْ سَعْيي، وَلا يَهُوْنَنَّ عَلَيْكَ ابْتهالي، وَلا تَحْجُبْ مِنْكَ صَوْتي، وَلا تَقْلبْني بغَيْر حوائجي.

يا غياثَ كُلِّ مَكْرُوْب ومحْزُوْن، يا مفرِّجَ عَن الْمَلْهُوْف الْحَيْران الْغَرِيْب الْغَرِيْق، الْمُشْرف عَلى الْهَلَكَة، صَلِّ عَلى مُحَمَّد وَأَهْل بَيْته الطّاهرِيْنَ، وَانْظُرْ إِلَيَّ نَظْرَةً لا أشْقى بَعْدَها أَبَداً، وَارْحَمْ تَضَرُّعي وَغُرْبَتي وَانْفرادي، فَقَدْ رَجَوْتُ رضاكَ، وَتَحَرَّيْتُ الخَيْرَ الَّذي لا يُعْطيْه أَحَدٌ سِواكَ، وَلا تَرُدَّ أَمَلي. [1]

1 كامل الزيارات ص 22، المزار الكبير لابن مشهدي ص94، بحار الأنوار ج 97 ص 212